الجمعة ١٧ ايلول ١٩٥٤ — ١٩ محرم ١٣٧٤ — ١٩ ايلول ٥٧١٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

العدد ٢١ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 21. Vol. 11 — Price 100 Pr.

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع ...
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة — حيفا

אל־אתיחאד
המערכת: רחוב אל־ח'ורי 25
ת. ד. 104 — טל. 2591 — חיפה
מס' 21 . שנה 11 המחיר 100 פרוטה

شاريت يعد الامريكيين بأن اسرائيل هي القوة الوحيدة المستعدة للوقوف ضد الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط

وابا ايبن يطالب بتخصيص مكانة لاسرائيل في الكتل العدوانية

القدس — يسعى الاستعمار الامريكي بسرعة محمومة الى تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة أمريكية للعدوان على الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق الاوسط نفسها. فقد أعلنت وزارة الخارجية الامريكية في اواخر الاسبوع الماضي ان الحكومة الامريكية ستمد جميع اقطار الشرق الاوسط بالسلاح.

وتوجه مراسل جريدة «قول هعام» الى وزارة الخارجية الاسرائيلية للوقوف على الشروط التي تضعها الحكومة الامريكية لتقديم هذا السلاح. فقيل له في وزارة الخارجية، انه اذا نالت اسرائيل السلاح من الولايات المتحدة فان ذلك «سيكون في نطاق خطة الدفاع عن المنطقة ضد العدوان الشيوعي».

ومما يشير الى الهدف الحقيقي لاعطاء هذا السلاح الامريكي، هو ما صرحت به دوائر وزارة الخارجية الامريكية يوم الاحد الماضي حول المهمة التي سيوكلها الاستعمار الامريكي الى الجيش الاسرائيلي فقد قالت هذه الدوائر انها ما زالت تتوقع «أن يقف جيش الدفاع الاسرائيلي الى جانب الجيوش العربية ضد الاتحاد السوفياتي».

وهكذا كشفت هذه الدوائر الاستعمارية عن الغرض الحقيقي من سباق التسلح الذي تشجعه في الشرق الاوسط والذي يجعل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية في توتر دائم، ولتلك الفئة الحاكمة من الدوائر الكاشفة وبعكس ذلك السلام ومع لقد ما زالت الحكومة الاسرائيلية

تبنى الولاء للاستعمار الامريكي وتعبر عن رغبتها في الدخول في خططه العدوانية التوسعية، وفي الحقيقة تحاول الحكومة الاسرائيلية ان تظهر امام الحروب الامريكيين انها أجدر بالتحالف من الحكومات العربية الاخرى.

فقد أدلى موشيه شاريت، رئيس الحكومة، لمراسل جريدة ... بتصريح يتضمن تبرير الامريكية بانه لا يمكن الاعتماد على العرب اذا ما وقعت الحرب، ولذلك في وسع الولايات المتحدة أن تعتمد على اسرائيل في الدفاع عن الشرق الاوسط، وعلى الولايات المتحدة أن تبدي رغبتها في التحالف مع اسرائيل.

ومن ناحية أخرى طالب السفير الاسرائيلي في واشنطن، ابا ايبن في مطلع هذا الاسبوع، من مثيري الحروب الامريكيين ان يخصصوا مكانة لاسرائيل في مشاريعهم العدوانية في الشرق الاوسط.

ان واضح ان تصريحي شاريت وابا ايبن يتماشيان بشكل تام مع الجهود التي تبذلها الحكومة الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي عند تجديد العلاقات الدبلوماسية بشأن عدم الدخول في كتلة معادية للاتحاد السوفياتي.

وصرح شاريت بأنه يريد التحالف مع الولايات المتحدة، إلا أن الحلف المعقود بين اليونان واسبانيا مع الدولة الاستعمارية، يدل على ان المستعمرين الامريكيين لا يقصدون بالحلف سوى إحلال النفوذ «الحليف» وإقامة القواعد العسكرية فيه، والقضاء التام على استقلاله وحريته.

ان سياسة حكومة شاريت — روكاح تقدم أعظم الخدمة للتيار الامريكي الاستعماري القائل «على الآسيويين ان يحاربوا الآسيويين لخدمة الاغراض الامريكية».

ومن هنا يتبين ان تصريح شاريت يتناقض مع مصالح اسرائيل الحيوية، وهو نتيجة الاستمرار في انتهاج سياسة الخيانة القومية التي ادت الى عزلة اسرائيل وعرضتها الى أخطار جديدة.

سيل من التواقيع على بطاقات مؤتمر الصداقة

حيفا — مكتب الاتحاد — تقبل الجماهير اليهودية والعربية بشكل منقطع النظير على التوقيع على بطاقات الدعوة لمؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي سينعقد في أواخر الشهر الحالي. وفي كل صباح تصل الانباء الواردة من المدن الكبيرة والقرى العربية، والمعابر، واماكن العمل، التفاصيل عن سير هذه الحملة الشعبية الواسعة. ففي كل يوم توقع ألوف جديدة من الناس على هذه البطاقات معبرين عن توطيد أواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتقوية الروابط الاقتصادية والثقافية معه بضمان تقدمه إنقاذ اسرائيل من عزلتها ومن أزمتها الاقتصادية الخانقة.

في يوم الاحد الماضي توجه ممثلو اللجان التحضيرية والمبرزون في جمع التواقيع الى تل أبيب، الى الاجتماع التحضيري الضخم الذي أعلن فيه ان عدد التواقيع التي جمعت حتى ذلك التاريخ قد بلغ ٤٠ الف توقيع، ودعي الى الوصول الى ١٠٠ الف توقيع حتى نهاية الشهر الحالي. وأعلن في المؤتمر عن إقامة اللجان التحضيرية في مدن وقرى كثيرة. فقد أقيم في تل ابيب عشر لجان، وفي حيفا ست لجان، وفي القدس اربع، كما أقيمت اللجان في الناصرة وعكا وفي عدد كبير من القرى والمعابر، ونظمت الاجتماعات الجماهيرية في اماكن كثيرة. وقد أشار الاجتماع التحضيري الى النشاط البارز بصورة خاصة في الناصرة والرملة.

وتبين في هذا الاجتماع ان عدداً كبيراً من اصدقاء الاتحاد السوفياتي قد برز في جمع التواقيع فقد جمع ٣٥٠ شخصاً خمسين توقيعاً كل واحد منهم، ونال حوالي ١٥ شخصاً جمعوا كل واحد منهم أكثر من ١٥٠ توقيعاً إشارات التفوق الفضية، ونال ستة أشخاص جمع كل واحد منهم أكثر من ٢٥٠ توقيعاً إشارات التفوق الفضية.

وجاء من تل ابيب أن النشاط في هذه المدينة الكبيرة يزداد باقتراب موعد المؤتمر، وقد جمع فيها حتى يوم الخميس الماضي ١٣ الف

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مع وفد النساء اليهوديات والعربيات في تجوالهن السعيد في مهد الاشتراكية

عاد الى إسرائيل، صباح الاحد الماضي، وفد النسوة اليهوديات والعربيات الذي زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً. وننشر تحت هذا الكلام ثلاث صور لهذا الوفد في موسكو. وننشر على الصفحة الثانية من هذا العدد حديثاً صحفياً شيقاً اجري ... في مطار اللد مع أعضاء الوفد استر فلنسكا وسميرة خوري ولولو صباغ.

وفد نساء إسرائيل بعد الانتهاء من زيارة أكبر واحدث جامعة في العالم، وهي جامعة لومونوسوف القائمة على تلال لينين في موسكو. ويظهر في الصورة البناء الرئيسي للجامعة. ومن اليمين الى اليسار أعضاء الوفد لولو صباغ، علاية نقولا، أستر فلنسكا، ليا جولدبرغ، جيليا جروتش، سميرة خوري، وحنة ...

الوفد يسير بخشوع لزيارة ضريحي لينين وستالين في الساحة الحمراء، ويحمل اكليل الزهور الذي وضعه الوفد على الضريحين استر فلنسكا وسميرة خوري، وتظهر خلفهما لولو صباغ ثم صف طويل لا ينتهي من الناس السوفياتيين الذين يزورون يومياً، بعشرات الالوف، ضريحي مؤسسي الدولة الاشتراكية الاولى في العالم.

الوفد أثناء زيارته لكاتدرائية موسكو ومركز البطريركية الارثوذكسية، ويظهر في الصورة سميرة خوري ولولو صباغ تحادثان البطريرك كولتشتسكي عضو مجلس السلام السوفياتي بينما وقفت استر فلنسكا وبقية أعضاء الوفد يستمعن الى الحديث عن حرية الدين في الاتحاد السوفياتي

...الهند واندونيسيا ضد حلف جنوب شرقي آسيا العدواني

وزارة الخارجية السوفياتية: الحلف موجه ضد شعوب آسيا وسلام العالم

نيودلهي — في حديث صحفي اعلن البانديت نهرو، رئيس الحكومة الهندية، ان «حلف الدفاع عن جنوب شرقي آسيا» قائم على تجاهل القوى التاريخية التي تعمل في العالم، واعلن عن مقاومته له ودعا الى قيام حركة واسعة في جميع انحاء آسيا للنضال ضده.

ونحكم نهرو أن هذا الحلف هو الاول من نوعه في تاريخ الانسانية. فمن المعروف — كما قال — أن بعض الدول، ذات السياسة المتشابهة والاهداف المتشابهة، تتحد للدفاع عن أنفسها. ولكن هنا هي المرة الاولى في التاريخ التي تتوحد فيها دول من أجل الدفاع عن دول أخرى هي في غنى عن هذا الدفاع.

وجاء في الانباء أن سياسيي أندونيسيا يجمعون على أن هذا الحلف يشكل خطراً على سلام العالم وعلى السلام في جنوب شرقي آسيا وانه لن يكون في امكانه غير النزاعات والقلاقل ... ويكاد ... ان الدوائر

السياسية في أندونيسيا قد اعلنت بصراحة انها ضد الحلف العدواني وانها لن تنضم اليه مهما يكن الضغط الذي سيوجه اليها.

وقد أصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بياناً اعلنت فيه انه على أثر مؤتمر مانيلا الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

هزيمة جديدة لحزب اديناور وسياسته

الاتحاد السوفياتي يدعو لعقد مؤتمر اوروبي عام لوضع ميثاق ضمان جماعي لاوروبا ولصيانة السلام

برلين — تحمل الانباء الواردة من المانيا الغربية في كل يوم إدانة جديدة على ان الجماهير الالمانية اخذت تشتد من مقاومتها لسياسة اديناور التي تريد ان تؤدي بالشعب الالماني الى مهاوي التهلكة والحروب. ويزداد إعتقاد الجماهير بأن حل القضية الالمانية يكون بالموافقة على الاقتراحات السوفياتية السلمية التي قدمها، ولا يزال يقدمها، في كل مناسبة الاتحاد السوفياتي.

ففي هذا الاسبوع أجريت الانتخابات المحلية في ولاية شلزويغ هولشتاين، وتبين من النتائج أن «الحزب الديمقراطي المسيحي»، حزب اديناور، قد أصيب بهزيمة كبيرة على الرغم من الارهاب والقمع والرشوة. فهذا الحزب المستخذي للاستعمار الامريكي لم يحصل إلا على ٣٢٪ من الاصوات مقابل ٤٧٪ كان قد حصل عليها في الانتخابات ... التي ... الى قوى الحزب الشيوعي وقوى «الاشتراكيين الديمقراطيين».

وقد علقت الصحف الالمانية ووكالات الانباء الغالبة على هذا الحدث ووصفته بأنه يدل على أن الجماهير باتت تنفض من حول اديناور وترى في سياسته خطراً كبيراً عليها وعلى مصالحها.

وطبيعي أن يكون لهذا النبأ أهمية كبيرة إذ هو دليل آخر على مقاومة الجماهير لسياسة المغامرات والاستفزازات التي يتبعها اديناور واذ هو قد جاء بعد قبر مشروع الجيش الاوروبي. وقد سارع دالس الى المانيا الغربية ومن ثم سيسافر الى لندن بشكل لم يكن منتظراً وقد وصلت الانباء عن هذه الزيارة المفاجئة بأنه سيحاول إقناع الحكومات بمشاريع عدوانية جديدة وللبحث في الحاق المانيا الغربية بحلف الاطلنطي العدواني.

وفي هذا الاسبوع أيضاً استقبل الرأي العام العالمي ولا سيما في المانيا بياناً من وزارة الخارجية السوفياتية التي اعلن فيه عن إعادة تسليح المانيا الغربية إنما تضاعف خطر حرب عالمية جديدة. وقد ورد في البيان أن إعادة تسليح المانيا سيجعل منها مشطورة الى زمن لا حد له الامر الذي يهدد السلام في أوروبا. والحقيقة انه تنافي تناقضاً أساسياً مع مصالح الشعب الالماني ورغبته، وان هذا يزيد من خطر حرب عالمية جديدة.

وأوضح الاتحاد السوفياتي في بيانه موقفه مرة أخرى قائلاً ان الاتحاد السوفياتي سيبذل قصارى جهده من أجل حل عادل للقضايا المعلقة على أساس السلام. وان وجود مثل هذه القضايا ... ولا تزال موضع خلاف وحلها القضية الالمانية وضمانها ضمان الامن الاوروبي ومنع استخدام الاسلحة الذرية ونزع السلاح.

وجاء البيان الى عقد مؤتمر لكل أوروبا من أجل وضع ميثاق جماعي لاوروبا كما اقترح الرفيق مولوتوف في مؤتمر برلين.

وقد قابل الشعب الالماني هذا البيان بتأييد كبير لا يمكن ان تقاومه أي قوة في سبيل السلام في العالم والامن في أوروبا وحل القضية الالمانية وفق مصالح الشعب الالماني.

الارض تميد تحت اقدام زاهدي في ايران

طهران — بأوامر من الاستعمار الامريكي وشركاته الاحتكارية قامت عصابات الدكتاتور الفاشي زاهدي بحملة اعتقالات ارهابية جديدة. وتجاوزت عمليات الاعتقال هذه المرة المدنيين ووصلت الى ضباط الجيش ومن بينهم ضباط في رتب عالية.

وقد أعلن ان عدد المعتقلين حتى الآن قد زاد على ٥٠٠ ضابط من مختلف فرق الجيش. هذا بالاضافة الى مئات المواطنين المدنيين الذين شملتهم موجة الاعتقالات. وذكرت الانباء ان الشاه بنفسه هو الذي سيحقق مع الضباط.

وسلك زاهدي، بأوامر أسياده، هذه الخطوة متوهماً انه سيقضي على المقاومة الشعبية التي يقودها حزب توده الشيوعي ضد المؤامرة القذرة التي تستهدف منح الشركات الامريكية والبريطانية امتياز السيطرة على النفط في البلاد. وبانه سيقضي على التذمر المتزايد بين صفوف الجيش.

على ان المحاولة القادمة سيعرض زاهدي على «برلمان» الاتفاقية التي عقدها مع الشركات الاحتكارية حول النفط للمصادقة عليها. ولما كان يدرك ان الشعب ... حزب توده

سيحاول فرض نفسه المؤامرة بمظاهراته الضخمة والصاخبة، ثم بخطوات منه ليظهر «قوته» وليفتح الطاقة القتالية ...

ويحاول زاهدي، كسائر من أمثاله، الهتاف بتهمة التجسس بالمعتقلين وانهم يعملون لصالح الاتحاد السوفياتي، مستهدفاً بذلك ان يحول الانظار عن مؤامرته وان يشوه سمعة حزب توده.

ولكن الشعب الايراني اثبت اكثر من مرة انه واع للمؤامرات وانه يقتلها ويطوح بمنظميها، وهذا الوضع سيجعله زاهدي قريباً.

صحيفة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية

تنشر ملخصاً عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بخارست — أوردت صحيفة مكتب الانباء الشيوعي، «في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية»، في عددها السادس والثلاثين نبأ الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. فذكرت أن هذا الاجتماع قد بحث في أهم الحوادث السياسية التي جرت في الاشهر القليلة الماضية وبين، في القرارات التي اتخذت، أن مؤتمر جنيف كان نصراً كبيراً لقوى السلام في العالم.

وجاء في النبأ ان اجتماع اللجنة المركزية هذا حيا استخلص نتائج مؤتمر جنيف بالنسبة لاسرائيل قد أشار الى أن طريق التفاوض هي طريق ذات أهمية خاصة في تسوية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية. فسياسة حكومة شاريت — روكاح لانتقال إسرائيل الى خطة عدوانية، وسياسة التعاون مع ... هيئة الامم المتحدة في فلسطين، وسياسة إضطهاد السكان العرب في اسرائيل ... السياسة إنما تضر بقضية السلام ضرراً كبيراً.

وأوردت صحيفة مكتب الانباء قول اللجنة المركزية أن العبارة الكاذبة التي تزعم بأن أمن إسرائيل يقوى بالاعتماد على الكتل الامريكية والبريطانية، قد قصد بها تمهيد السبيل لاقامة قواعد عسكرية أجنبية على الاراضي الاسرائيلية وضم إسرائيل الى كتلة عدوانية تخطط الدول الاستعمارية.

وأضافت صحيفة «في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية» قائلة «لقد حذرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعب من الخطر الذي يهدد حريته وأمنه

ومن خطر الفاشية والدكتاتورية العسكرية في إسرائيل. وقد دعت اللجنة المركزية كل القوى الديمقراطية لاقامة جبهة موحدة للدفاع عن الحريات الديمقراطية، ولتوسيع صلات الحزب وتمتينها بالطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة لمضاعفة النضال من أجل الخبز والعمل والديمقراطية والاستقلال والسلام، لمضاعفة النضال للسلام بين إسرائيل والدول العربية ومن أجل سياسة سلام واستقلال قومي والتقوية الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي».

بيرنز يحاول فرض السيطرة الاستعمارية التامة على الحدود

مصلحة السلام والاستقلال تقتضي طرد «المراقبين»

القدس — ليفنا الآن ان بيرنز، رئيس «هيئة المراقبين الدوليين»، الامريكي الجديد، أتى على الشرق الاوسط وهو يحمل في جيبه مشروعاً استعمارياً لفرض السيطرة الامريكية على الحدود الاسرائيلية — العربية، والقضاء على استقلال اسرائيل والدول العربية، وإدخال جيوش استعمارية متنكرة بثياب «المراقبين» الى مناطق الحدود.

وتقول الدوائر المطلعة أن هذا المشروع ... «هيئة المراقبين» الامريكية صلاحيات واسعة تتعارض وسيادة إسرائيل.

الاسرائيلية على أن منح الصلاحيات الواسعة وحرية التنقل والاذاعة والصلات المستقلة بين المراقبين، تمس بأسس الحكم المستقل.

وعلقت جريدة هبوكر أيضاً على هذا المشروع، قائلة، «ان «الرقابة» الجديدة ستضع الحدود بأسرها تحت تصرف المراقبين وستضعف، إن لم تقض نهائياً، على سيطرة إسرائيل على أجزاء حيوية من أراضي الدولة. وإذا ما صار ... على هذا البرنامج، فلن يمضي وقت طويل حتى يصبح لدينا «منصوب سام» لشؤون الحدود».

وأشارت جريدة «... » الى ان مراقبي هيئة الامم ... اجتماع ... الخطرة ... في الساحة ... «المراقبين» ... كما لو كانوا في ساحة المعركة، وقد شوهد ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

١٠٠ ألف شخص زاروا الجهو السوفياتي في معرض دمشق العالمي

دمشق — أعلنت وكالات الانباء أن أكثر من مئة ألف شخص قد زاروا، حتى الآن، الجهو السوفياتي في المعرض الصناعي العالمي بدمشق.

وفي السجل الخاص سجل زوار الجهو السوفياتي تقديرهم الكبير للصناعة السوفياتية وأبدوا إعجابهم بالمعروضات المناسبة له.

ضربة قاصمة تصيب حزب ايزنهاور — دالس

بورتلاند — هذه هي المرة الاولى بعد أكثر من ٧٠ عاماً التي ... ولاية ... الامريكية ... حرب ايزنهاور دالس.

لقد جرت الانتخابات ... الولاية هذا الاسبوع ... «الجمهوريين» ... الوسائل لسياسة ... السكان الى ... الانتخابات مظاهرة ... على اهمية هذا الفشل في هذه الانتخابات لا سيما وان

الانتخابات المركزية القادمة على الابواب ...

... المرشح الجمهوري (الذي ...) ٢٣٠ ... المرشح «الديمقراطي» ٥٠٠٧ صوتاً.

... الدوائر السياسية في امريكا على الفشل الذي مني به ايزنهاور — دالس ووصفته بأنه يشير الى تحول في الرأي العام الامريكي ضد الحزب الجمهوري.

عائدات من جنة العمل على الارض

حيث لا بطالة ولا تفرقة بين الشعوب، ولا يقلق الوالدان على مستقبل اطفالهم

«ميرو مير» - السلام للعالم - شعار نجده اينما توجهت في بلاد الاتحاد السوفياتي الشاسعة

مطار اللد — لمندوب «الاتحاد» الخاص — حتى هؤلاء الذين كانوا بالصدفة في المطار منذ طلوع الفجر يوم الاحد الماضي، انفعلوا هم أيضاً — مثلنا — فيوم وفد نساء إسرائيل العائد من موسكو، لقد اشرأبت عشرات الاعناق تتطلع نحو النساء [illegible] على درج الطيارة ممتلئات بأبهى خاطمين بأمهات أعينهن كيف تبني «جنة العمل السعيدة على الارض». وعندما صافحت سميرة خوري قالت لي، أقول لك الصدق لقد قرأت كثيراً عن الاتحاد السوفياتي، ولكن السعادة تبدو اجمل بكثير عندما تراها بعينيك!.

عندنا حديث شيق طويل

نزلن واحدة واحدة وفي عيونهن بشر الاشتراكية الظافرة. عضو الكنيست أستر فلنسكا، الكاتبة العبرية ليا غولدبرغ، الطبيبة حنه سنيه، المعلمة الناصرية سميرة خوري، والعاملة جيليا جورفتش من تل أبيب، ولولو صباغ ربة البيت الناصرية، وابنة حيفا العاملة عليزا بتولا. وعندما تكاثر الصحفيون حولهن ابتدأن يتحدثن بحبة واخلاص. وصاحت إحداهن ولكن حديثنا يطول وهو شيق يجب أن تنشروا بطوله. سنتحدث الى اخواتنا النساء والى جماهير الشعب في الاجتماعات في المدن والقرى والمعابر، وسنكتب ولن يجف مدادنا. لقد رأينا السعادة الاشتراكية فكيف تبقى مواطنينا على جهل بما رأينا. ليتكم ترون ما رأينا وليتكم كنتم معنا.

دموع الصداقة

وقالت أستر فلنسكا، عندما نزلت بنا الطيارة في مطار موسكو الضخم لم تصدق أعيننا عندما رأينا وفداً من ثلاثين امرأة سوفياتية، بينهن القائدة والمهندسة والطبيبة وممثلة الاتحاد السوفياتي في إحدى لجان الامم المتحدة، يحملن باقات الزهور الكبيرة وستقبلننا بحبور قلبي لقد ترقرقت الدموع في مآقينا. إن صداقة الشعب السوفياتي لنا، لشعبنا، هي كنز لا يقدر بثمن. لقد تبادلنا قبلات السلام ودموع الصداقة.

«ميرو مير»

وقالت سميرة خوري، من يستطيع الآن ان يدعي أمامنا ان الاتحاد السوفياتي يريد الحرب؟ لقد رأينا هذا الشعب، بقيادة حكومته، يبني ويبني بدون توقف، فالمدارس والجامعات والحدائق ورياض الاطفال وقصور السكن للعمال. يحفر القنوات ويحول الصحاري إلى كروم عنب وجنائن تفاح. فهل الشعب الذي يبني بهذا المقدار يفكر بحرب تهدم ما يبنيه. لقد سألنا مهندس ستالينغراد متى ستنتهون من بناء ستالينغراد؟ فأجابنا، أبداً إننا لن ننتهي من بناء ستالينغراد. إننا نبني الاتحاد السوفياتي الى ما لا نهاية. وقالت لنا عاملة سوفياتية في ستالينغراد، انظرن حواليكن، بناء وبناء، فكيف يمكن ان نفكر بالحرب.

وحيثما تجولنا كنا نجد امامنا على جدران الشوارع وفي المصانع والمدارس والمستشفيات وعلى علب الكبريت وصندوق السجائر كلمة «ميرو مير» أي «السلام للعالم» وشعارات «السلام بين الشعوب»، «السلام ينتصر على الحرب» و«عاشت الصداقة بين جميع الشعوب».

اخوة الشعوب

وقالت لولو صباغ، كل شيء مبني في الاتحاد السوفياتي على اخوة الشعوب واحترام ثقافات الشعوب الاخرى كبيرة وصغيرة. زرنا مدرسة لايتام الحرب، اطفال لا يزيد عمر اكبرهم عن عشر سنين. غنوا لنا اغانيهم الشعبية. ثم طلبوا منا ان نغني لهم اغنية إسرائيلية، فانشدنا لهم نشيد الانشاد وتمشنا ولكنهم انصتوا بانتباه ولم تبدر أية ضحكة من أحدهم. وتقدم طفل صغير بكل احترام منا وقدم الينا وسامة طالباً منا ان نهديه الى طفل إسرائيلي، وتبادلوا معنا عناوين أطفال في إسرائيل ليراسلوهم. إن المدرسة السوفياتية تعتني أشد عناية بتثقيف الطلاب على احترام الشعوب الاخرى وعلى حبها. إن اخوة الشعوب تغلغلت عميقاً في بطن الارض السوفياتية وقد قابلنا، يوجهها الشوش، في كل مكان زرناه.

ماذا تردن ان ترين؟

لقد وقع اختيار الوفد على عضو الكنيست أستر فلنسكا رئيسة للوفد. توجهت بسؤال الى أستر فلنسكا ملأته بشوق الحديث. قالت، أول ما وصلنا إلى موسكو واجتمعنا بمندوبات منظمة النساء المعاديات للفاشية (وهي المنظمة المضيفة) سؤلنا، ماذا تريد ان ترى. ونحن وضعنا برامج زياراتنا فزرنا كل مكان اردنا زيارته وتحدثنا مع كل من اردنا الحديث معه، زرنا المعاهد العلمية والمتاحف والمكتبات والمصانع ودور الحضانة والكلخوزات (القرى التعاونية) ومترو موسكو المشهور، وقمنا بسياحة عبر قنال الفولغا - الدون وتجولنا في المدينة الخالدة ستالينغراد وفي مدينة الثورة لننغراد وتحدثنا من راديو موسكو ما اردنا الحديث عنه.

في الساحة الحمراء

لقد زار وفدنا ضريحي لينين وستالين في الساحة الحمراء قرب الكرملين. الوف الشعب السوفياتيين والغرباء يزورون يومياً في صفوف لا تنتهي، ضريحي مؤسسي الدولة الاشتراكية في العالم. لقد رأينا لينين وستالين مسجيين وكأنهما على قيد الحياة. وفي حائط الكرملين الضخم على من مات من قادة الاتحاد السوفياتي.

في المعرض الزراعي

لقد كان من حسن حظنا اننا زرنا موسكو في وقت افتتاح المعرض السوفياتي الزراعي الذي طبقت شهرته الآفاق. إنه مدينة كاملة استغرق بناؤها ثلاث سنوات. وقيل لنا، إنه اذا أردنا زيارة جميع قاعات المعرض فذلك يستغرق منا مدة ثلاث سنين!

إن من أهم غايات هذا المعرض المدهش اظهار مدى دخول الآلة الى الزراعة السوفياتية. لقد رأينا آلة تحلب مئات الابقار دفعة واحدة، وآلة أخرى تزرع البطاطا في الارض، وأخرى تفرج البقول من الجبار، وآلة لاطعام الدجاج ميكانيكياً. ورأينا كيف تشرب البقرة لوحدها بأن تضع فمها على خشبة امامها فيتدفق الماء. ورأينا كيف يستطيع المزارع السوفياتي ان ينتج الآن ٣٠٠ نوع مختلف من التفاح. وكل هذه الميكانيكية في الزراعة هي في متناول جميع القرى السوفياتية في جميع الجمهوريات على نفس المستوى.

في مدخل المعرض نصب ضخم، تتدفق منه المياه ويتلألأ فيه الكهرباء الملونة وهو يمثل جمهوريات الاتحاد السوفياتية الست عشرة المتآلفة.

وفي المعرض زرنا القاعة الخاصة بجمهورية بيروبيجان (الجمهورية اليهودية في الاتحاد السوفياتي)، فوجدنا ان في جمهورية بيروبيجان تطور كبير في ميكانيكية الزراعة. ففي بيروبيجان ٥٢ كولخوزا (قرية تعاونية) و١١٠ عاملة تراكتورات وه سوفخوزات (قرية حكومية) وصحيفتان بالايديش والروسية.

لقد زرنا كولخوزاً (قرية تعاونية) فرأينا رخاء الفلاح السوفياتي الذي يتمتع بالكهرباء وعنده راديو وثلاجة في بيته وأطفاله يتلقون العلم في ارقى المعاهد، وهو يعيش في بحبوحة من العيش لا يعيشها بعض الاغنياء في بلادنا.

جامعة لومونوسوف

وعلى تلال لينين في موسكو تقوم اكبر واحدث جامعة في العالم، جامعة لومونوسوف التي يتلقى العلم فيها ٢٢ ألف طالب من ٥٩ شعباً من شعوب الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية. ان ٩٦ بالمئة من طلاب هذه الجامعة يتلقون العلم على حساب الحكومة السوفياتية، وايتام الحرب لا يدفعون أجور دراسة بالمرة. والتلاميذ المبرزون بدروسهم وبنشاطهم الاجتماعي يتلقون مساعدة مالية خاصة، على اسم ستالين، تبلغ ٧٥٠ روبلاً بالشهر. ولكل طالب غرفة نوم خاصة فيها اثاث بهيج ومكتبة خاصة وتلفون وراديو.

ولادة بدون الم

وحدثتنا الام والجامعية عليزا بتولا، بحرارة الاموية، عن الانتصار العلمي الجديد في الاتحاد السوفياتي بخصوص الولادة. فالمرأة الحامل في الاتحاد السوفياتي تستطيع الآن ان تلد طفلها بدون الم بالمرة. لقد أصبح هذا ممكناً نتيجة لعناية الطبيب المستمرة بالمرأة الحامل منذ بدء الحمل. إن الاتحاد السوفياتي هو جنة الطفولة والامومة.

وقالت لولو صباغ، إن النظام السوفياتي يعتني أشد عناية بالمرأة الحامل. فاذا كانت عاملة فانها تنقل الى عمل خفيف طول مدة الحمل ولا تعمل سوى خمس ساعات في اليوم. وتعطى عطلة مع الاجور لمدة ٣ أشهر. والى جانب كل مصنع أو مكتب دار للحضانة تأتي اليها الام العاملة لترضع طفلها.

الحياة السعيدة التي تعيشها الطبقة العاملة في ظل النظام السوفياتي، لا بطالة ولا فقر ولا غلاء. لكل عامل عطلة سنوية مدفوعة الاجر يقضيها اكثرهم في أنعم المصايف والمشاتي على حساب المصنع أو الدولة. ويتقاضى العمال اجوراً تمكنهم من اقتناء لا الضروريات فقط بل الكماليات أيضاً كالتلفزيون مثلاً. وبيوت العمال الحديثة هي آية في الفن والراحة. ففي مطبخ العامل ادوات الطبخ الميكانيكية وعنده تلفون وراديو، وكثيراً ما يحتوي بيته على تلفزيون وثلاجة كهربائية. وبيوت العمال الحديثة تحتوي على تدفئة كهربائية.

وقالت أستر فلنسكا، عندما ذهبنا نشتري بعض الهدايا لم نستطع دخول الحوانيت من كثرة المشترين. ولولا تدخل مرافقتنا لكان علينا ان ننتظر وقتاً طويلاً لتأتي دورنا. إن الحوانيت ملأى بما لذ وطاب والشعب يستطيع ان يشتري ما لذ وطاب. إن الدولة في الاتحاد السوفياتي هي دولة العاملين، وكل مباهج الحياة وضرورياتها هي في متناول يد العامل السوفياتي.

وفي النهاية اكدت انه من غير الممكن ان انقل الى قراء «الاتحاد» في مقال واحد، جميع ما في جعبة وفد النساء من احاديث شيقة. فتحدثن حديث طويل عن قنال الفولغا - الدون عن مكتبة موسكو الضخمة التي تحتوي على ١٢ مليون كتاب منها ٢٥ الف كتاب باللغة العبرية وعشرة الآلاف كتاب باللغة العربية، وعن المترو وعن المؤسسات الاجتماعية للشعب السوفياتي بالمجان، كالعناية الطبية والدراسة.

ولذلك ندعو اعضاء الوفد الى الكتابة في الصحف عن مشاهداتهن وادعو جماهير الشعب الى الاشتراك في الاجتماعات الشعبية التي سيتكلمن فيها واسم قراء «الاتحاد» احيي الوفد لمناسبة عودته الى الوطن.

حرية الدين

وقام الوفد بزيارة كنيس يهودي وكنيسة ارثوذكسية في موسكو ولاحظ الكنائس ملأى بالمصلين وتحدث الى رجال الدين هناك الذين اظهروا لهم جلياً ان حرية الدين والعبادة مؤمنة في الاتحاد السوفياتي.

جنة العمل

وتحدثت بشغف شديد أستر فلنسكا عن

الوفد في قناة الفولغا — الدون

الوفد في احدى محطات المترو

الحلف الدنس بين الحيروت الفاشي وزعامة المباي في معبرة كرداني (ب)

تقع معبرة «كرداني (ب)» على جانب من الطريق الى قرية بيت شيخ... وهي كائنة في منتصف المسافة بين حيفا والمدينتين، والمعبرة قائمة داخل [illegible] جديدة ورعاياها حوالي ألفي شخص، يعيشون في اكواخ خشبية [illegible].

لن الناس الذين يأتون من حيفا الى معبرة نصف ساعة يسير على الطريق المؤدية الى المعبرة، تاركاً وراءه بمعظم الباصات وتكشف عشرات الاطفال الحفاة.

ويجوز تتبع الطارق عن داخل الاكواخ، التي تكون أبوابها مفتوحة أثناء النهار، شيئاً واحداً، هو الفقر. وتنتشر في كل مكان الروائح الكريهة، روائح المراحيض ومجاري المياه الآسنة حول الخيام.

وسور الانسان ان يعيش في هذه الظروف [illegible] وهم يتطلعون الى الفرح والسرور. وكل واحد منهم [illegible]

والمعبرة محرومة من الكهرباء والراديو.

«أين المساكن؟»

دخلت الى كوخ منه سيكورية عبارة، وهي قادمة جديدة من رومانيا، وشاهدت على جانبها ابنتها الصغيرة، كانت منه ارملة ومسافة جاء في قلبها. وكانت تعيش في هذا الكوخ الذي يشغله سريران وصندوق كبير وصناديق صغيرة.

وقالت لي:

«إن الليرات الخمس التي اتقاضاها من مكتب المساعدة لا تكفي لشراء الخبز، واصطلي القلب على الجوع، فان القوم يعمل عمل الكلاب على الرغم من مرضي.»

وكانت العيون تتوارد في عشة الكوخ ومنها تتخلل الشمس. ثم رفعت المرأة العجوز رأسها، واستطردت قائلة، وفي الشتاء تتدفق مياه الامطار من خلال الشقوق محولة الارض الى بركة من المياه والوحل. إننا نعاني اشد الاهوال في الشتاء.

وسألتها: «ألا يعدون اعطاء المساكن لكم؟» فأكدت «سكنون في هذه الاكواخ حتى سنين».

فأجابت بمرارة، إنه لا يحصل على المسكن سوى اولئك الذين يملكون ١٢ ليرة، والذين لا يملكون هذا المبلغ فانهم يبقون هنا. ومن اين لي هذا المبلغ الضخم؟

مرض مزمن

والبطالة في كرداني (ب) هي مرض مزمن. فالعمل لا يعم إلا لقلة ضئيلة من سكان المعبرة. واولئك الذين يسعدهم الحظ ويحالفهم الحظ، فانهم يشتغلون بأجور الطوارئ، الزهيدة. وسكرتير مكتب العمل المباي هو الذي يقرر بنفسه من يحق له ان يعمل ومن يجب أن يحرم من لقمة الخبز. وهذا ليس من الغريب ان تشاهد عشرات الشبان والرجال يتجولون في المعبرة بدون عمل، ويقضون اوقاتهم في المقاهي التي تعج بالاحاديث.

وكيف؟؟

شاهدت شمعون البحري، وهو من سكان المعبرة القدماء، يسير متمهلاً في الطريق الى مركز المعبرة وكان يتكئ على عكازه... نظرت نحوه وقال لي انه لم ينل العمل منذ مدة طويلة، واستطرد، إن الوقت قصير جداً الآن، فعندي في البيت اربعة اطفال، لنا معاً زوجتي وامي العجوز. كيف يستطيع المرء ان يعيش في...

ويسيطر المباي في المعبرة... واصبحت الصدمة كبيرة [illegible] على الحياة...

سلطانه على السكان، والناس في معبرة كرداني يعرفون ان احزاب السوائية الوطنية تعيش بين هذا وبين الاخوة من عائلة «كفافة» الذين نشروا الارهاب في المعبرة، ومهمة هؤلاء هي التنقيب [illegible] الاطفال الرهب في قلوب العمال، وكثيراً ما يقال «اخوان كفافة» على العمال العرب، لأنهم يطالبون بتوزيع العمل بالعدل، ومما هو جدير بالذكر ان «الاخوان كفافة» يشكلون النواة الفقري للحيروت في المعبرة.

ويحاول حزب الحيروت في المعبرة عن طريق الاكاذيب الفاشية ان يتاجر بشقاء سكان المعبرة، وشاهدت هذا الحزب يعقد اجتماعاً عاماً، وحضر الاجتماع حوالي مئة شخص... وفي برامجه للاجتماع جلس ... «الاخوان كفافة»، والمتظاهرون بهذه الجماعة هي الزعامة الوحيدة التي تلائم رجال الحيروت.

الحلف القذر بين المباي والحيروت

اللجنة المحلية في المعبرة مؤلفة جميعها من اعضاء المباي، ولهذا فان هذه «اللجنة» لا تحرك ساكناً لتحسين اوضاع المعبرة الفاسدة، وقد اصبح ميخائيل كسار، سكرتير مكتب العمل في المعبرة، لا يخالف زعماء المباي مع الحيروت ويحاولون فرض ارهاب الاوباش على سكان المعبرة، وواضح ان الوضع لا يمكن ان يتحسن الا حينما يتجه السكان الى النضال الموحد من اجل المسكن الانسانية والعمل والخبز.

مذابح ... الهنود الحمر

بقلم بول واتسون —

مختصرة من مقال صدر في مجلة «الطريق المفتوح الى السلام»

إلى نهاية قبيلة «الياهي» الهندية

حين دخل البيض البلاد لاول مرة رفضت جميع محاولات «الياهي» الودية بمرارة، وذبح «الهنود» الذين كانوا يعدون مئة والاثنين ألف رجل بالجملة واطلقت النيران عليهم بغير رحمة ... إذ كانوا يتهمون غالباً بسرقة بعض الاشياء الصغيرة أو بقتل بقرة تائهة لمنعهم جوعهم. فقاتلوا بحزم وتوالت المذابح دون انقطاع. وقدر أن قبيلة «ياناه» قضي عليها كجموعة فلم يبق منها سوى افراد قلائل يشكلون «الياناه» مبعثرين بين جموع البيض. وكان ذلك في اواخر القرن التاسع عشر. وكانت آخر مذبحة تعرض لها افراد «الياهي» في عام ١٨٧١ ولم يتجاوز ايشي اذ ذاك العاشرة من عمره. فقد طوق البيض ثلاثين هندياً في مغارة وفتكوا بهم جميعاً وذبحوا النساء والاطفال. وكان ايشي وأمه واخته وغيرهم مختبئين في المغارة فلجأوا من الجزيرة وهاموا على وجوههم في مخابئ الجبال واحراجها يصطادون الطرائد الصغيرة ويلتقطون الاسماك من الانهر.

وماتت ام ايشي واخته وماتت بقية افراد القبيلة. وظل ايشي وحيداً تماماً يهده الجوع والحزن. الذي دون قصد منه الى ان ادى به السير الى عقد الحظيرة للحيوانات في اورويل.

عاش ايشي في جامعة كاليفورنيا إلى أن وافاه أجله أثر مرض السل لازمه في عام ١٩١٦ عند ان خلفه العلم الحديث مباشرة، ثلاثة، ورواي التراب عنه طلاب علماء عشرة فتلك منه الواسع والغابات والحياة من «الظلام» ليكون [illegible] في آخر رحلته الطويلة.

في صباح احد ايام آب سنة ١٩١١ اكتشف سكان اورويل بكاليفورنيا رجلاً من اغرب الرجال، منكمشاً في زاوية موحلة من حظيرة الحيوانات وقد لوث جلده المحترق بالشمس بلون النحاس القاتم، كان يموت من الجوع بصورة ظاهرة، ولم يكن سوى الجلد على عظامه. وكانت عيناه تشتعلان غضباً وخوفاً وحقداً. كان الرجل يتكلم لغة غير معروفة ... وقد تمكن الاستاذ والاس احد علماء تاريخ الانسان الطبيعي ان يعرف ان هذا الرجل «ايشي» آخر افراد الهنود «الياهي» المنقرضة من قبيلة «الياناه» التي كانت تعيش [illegible] من القبائل في سفوح الجبال. كانت كل بطن من القبيلة يملك لهجته الخاصة حتى انه كان «للياناه» لغة تختلف للنساء وللرجال. ولم يكن جامعة الا قد اتصلوا من سلالة العصر الحجري عند وصول البيض، يستعملون القوس وسهامهم وحرابهم من الحجر والعاج من الصوان. وكانت تقوم المراجعة عندهم مقام النقود. ولم يكن لهم دولة ولا وحدة سياسية ولم يكن لرئيس القبيلة سلطة بالمعنى الصحيح بل كان يتمتع ببعض النفوذ فقط. وكانت العادات والاشياء المقدسة قوة القانون. وكانوا يعيشون بحالة حتى اليوم الذي وصل فيه البيض.

قبل هذا الرجل الغريب الذي كان اسمه ايشي ان يكون [illegible] ورحل وتبعه حالاً الى جامعة بركلي. كان يبلغ حينئذ (في سنة ١٩١١) انه في الخمسين من عمره.

سجل ايشي كموضوع متحي حي في الجامعة لمتخصصي الجامعة بصفة لايبانية إلا انه كان اكثر من ذلك بكثير بالنسبة لعلماء تاريخ الانسان الطبيعي الذين تعلموا منه كثيراً بما في ذلك [illegible] قبيلة «الياهي» ...

وقد توصل العلماء بفضله الى [illegible] ايشي ...

حزبية سياسية

نسترعي انتباه المسؤولين الى ما يلي

بقلم: [illegible] ماركو

تداُب حكومتنا الموقرة على رفع شأن البلاد في العالم، وتعزيز اقتصادها الداخلي، بتشجيع حركة تصدير البضائع الى خارج البلاد. فهي تصدر شمائد السم بالعائدة لبريطانيا، وترسل الزهور إلى سويسرا... وشأن ان المفاوضات تجري الآن لتصدير سيف العدل بمناسبة إقبال اليهود في العالم على هذه المادة في أعيادهم المقبلة.

ستوفر تصدير هذه الحركة المباركة على الاصناف المادية، بل تعديها الى تصدير اساليب الحياة والافكار الثورية ونظم الاقتصاد. فقبل مدة أقيمت على إسرائيل بعثة من بورما البعيدة لدراسة أساليب الزراعة الاسرائيلية. (ويظهر انه يوجد في بورما أقلية قومية يبغي جلب اراضيها منها). وتوابنا في الكنيست، يعملون صوتهم في مؤتمرات البرلمانات الدولية، حول الديمقراطية الاسرائيلية القائمة على ثلاث ميادين، ثروة الصهيونيين القوميين، ومعتقدات احزاب المتدينين الثيوقراطية والطبقي. وهذه هي ميزة الديمقراطية الاسرائيلية، إنها تسلخ جلود العمال مع الذين يسلخون جلود العمال، وهي متبعة مع الشيطان تارة ومع «العماليين».

وعلى الرغم من جانب الحكومة الموقرة واعراضها الاتلافية لمساحة التصدير، فقد غاب عن بالها ناحية هامة يمكن استغلالها للتصدير وهذه اللغة الفنية هي خبرة هذه الاحزاب في إقامة جهاز حكم متين بخطاياه وزراته وعمائه، وعالمنا المضطرب الذي يعمر الفساد في خلوه، ويهدد الانحطاط الاخلاقي لواه لفي أمس الحاجة إلى إستيراد خبرة الائتلاف الاسرائيلي العظيمة في هذا الشأن.

لقد وضعنا نصب أعيننا أن نسترعي إنتباه المسؤولين إلى هذه الناحية الهامة. ولهذا نورد هنا بعض الامثلة التي تدل على طول باع احزابنا الائتلافية في المقدرة على كشف الاوضار الاجتماعية وشلها وتغطيتها.

فحتى الآن نرى المستشار القانوني لحكومة إسرائيل غارقاً حتى أذنيه في حل رموز قضية تهريب الدولارات المتعلقة بحزبي «هورزاحي» و«هبوعيل هورزاحي». وهذان الحزبان التقيان الورعان يعرفان أيامهما في الصوم والصلاة وأعمال البر والاحسان، ورجم السيارات في أيام السبت، وفرض الرسوم على الوالدين والمتزوجين والمتوفين في آن واحد. وأنظار هذين الحزبين موجهة دائماً إلى الدنيا الآخرة، يحرثوها ونعيمها، ومع هذا يعد «حزبا الجنة» بعض الوقت لاحتلال جميع الكراسي في الكنيست بين الماتئام الثاني والماتئام الثالث. وتهمة «تهريب الدولارات» الموجهة ضد عضو الكنيست، وزعيم «هورزاحي» ونائب وزير الشؤون الاجتماعية، الحاخام روزنبرغ هي أعظم دليل على مقدرة هذا الحزب في الجمع بين الامور الدينية والدنيوية في جيب واحد، وعلى تصدير هذه التجربة إلى خارج البلاد حرصاً على خزينة الحكومة!

إننا نسترعي انتباه المسؤولين إلى ذلك!

ومن ناحية أخرى وجهت صحافة «حزبي الجنة» («هورزاحي» و«هبوعيل هورزاحي») تهمة خطيرة ضد الصهيونيين العموميين والتقدميين. وفهم من هذه التهمة أن هذين الحزبين قد أقاما صندوقاً مشتركاً لجمع «التبرعات» الدولارية من خارج البلاد، وفهم أن مئات ألوف الدولارات تكدست في هذا الصندوق «المقدس»، وأن حزبي الصهيونيين العموميين والتقدميين لم يحولا إلى وزارة المالية سوى جزء يسير من هذا المبلغ الضخم، وأما تهريب الباقي إلى إسرائيل بأسعار السوق السوداء، لأن المليئة، يحقق الصهيونيون برامجها لا ... في الخط بحت السوق «السوداء» أو «السوق البيضاء» والمتضمن ... جميعهم ما تأمين تجيل في الدنيا الربح ... وهو، انهم يحققون العمال بموجب السوق البيضاء ...

ويعملون بموجب السوق السوداء. إننا نعتقد إلى الاحتلال في الحكومة على المتعاون... المتظاهرة الى الخروج بهذه أعظم الارباح المادية. ولو على الاقل، فيعملون بموجب عاداتهم الصهيونية وفي الانتخابات الكنيست لطاقة، لرفع الاشتراكات الحكومية. يلقون لهم المحاضرات الوطنية في شعرة الوطنية أن يقترحوا على بلاد الاجنبي بالدولارات غير الرسمية.

إننا نسترعي إنتباه المسؤولين إلى ذلك!

وحصلنا المباي ... أن ينتظم وسعت في ميدان النزاهة والشرف والعمل المجيد بالخطوات اللازمة للدولة دون طلب شريكه في الائتلاف عليه. فقد أجتاح الحكومة الاشتراكية يحب وزارة صهيوني عمومي واتهم الرقابة الرسمية في «الفلتروت» بالسرقة والاختلاس وتهريب الدولارات!

إننا نسترعي انتباه المسؤولين إلى ذلك!

... لاول مرة يعلن إليا ان ممثلين للاحزاب الائتلافية عن طريق الاقتصاد وقد تفرغوا أيضاً على الاقتصاد المقتوح والمرتبط، قبيل الانتخابات للكنيست. ولكن الانسان الليب الحكيم بحوافظ الى وراء هذه المسابقة في الفضائح توجه جلة واضحة، بصفة «تسويد الوجوه» المشتركة، والحملة سيكون في جمهور كل حزب حكومي أن يأتي إلى التصفيق ويصفق بالفاظ الايمان على انه الحزب «السن» وأصبح مارق ، وأنت ظالم، والفقر فقر!

وهكذا نتفق بأن هذه الاحزاب الحكومية التي صعدت إلى الطابق الخامس من الجادة، لن تفز مقدرة إلا إلى الحبيرة من الدولارات العلانية، وهذا أيضاً مستقر في التصدير.

إننا نسترعي انتباه المسؤولين إلى ذلك، والمشابهة في جهاز الشرطة؟ المكونة من ضابط عين بأحسن استعداد. ويكفي أن نذكر «بالخير» ضابط الشرطة الآن زيلوفتش، الذي وجه أن العمل طريقة لاحتكار التهريب في المثلث هي المعمول في شركة مع المهربين انفسهم. وقد يلجأ الاهالي إلى مدحهم منه. ضابط قيادة الشرطة قائمين بإستقالته من الشرطة بعد ان قرر أن يقيم ... مركزاً لشركة إستيراد اللحم!

وفهور الشائعات بأنه عقب الانتخابات للكنيست سيقدم معظم الوزراء والموظفين استقالاتهم حتى يحتلوا المناصب المرموقة في شركات التصدير والاستيراد، ونظمته أنهم سينالون نجاحاً منقطع النظير في مناصبهم الجديدة بفضل علاقاتهم ومواقعهم إلى حد قريب.

إزاء كل ذلك نسترعي انتباه المسؤولين

هذه أمريكا ...

لا تخلو صحيفة أمريكية في هذه الايام من أخبار الجرائم الوحشية التي يقترفها في الولايات المتحدة الامريكية شبان يكونون في الغالب من عائلات أرستقراطية ومن طلاب الجامعات والمعاهد العليا.

ومجلة «نيوز ويك» الامريكية نشرت قبل أسبوعين، صفحة كاملة من الصور من الجرائم الوحشية التي إقترفتها مؤخراً عصابة من أربعة شبان مراهقين [illegible] من أبناء عائلات أرستقراطية.

لقد ألقى البوليس القبض عليهم في نيويورك على أثر إستغاثة أحد المارة الذي رآهم يضربون ضرباً مبرحاً رجلاً مسناً كان يستريح على مقعد في أحد المتنزهات.

واعترف هؤلاء الامريكيون «المثقفون» أن «مهنتهم» هي تعذيب الغرباء والمسنين والضعفاء حتى الموت. لقد وجدوا عاملاً [illegible] على مقعد في ساحة عمومية فقتلوا [illegible] بأقدامهم حتى قتلوه. وألقوا البنزين على شيخ مسن وهو نائم حتى احترق. وأحرقوا بأعقاب السجائر [illegible] مسناً آخر كان نائماً ثم اضطروه أن يسير إلى حافة بركة حيث ألقوه فيها فغرق.

والصحيفة الامريكية المذكورة تتحدث عن جرائم مماثلة قامت بها عصابات من الشبان «المثقفين» في المدن الامريكية، نيويورك وأطلانطا ودنفر وديترويت وشيكاغو وتوليدو. واشتهرت عصابة من هذه العصابات بإسم «عصابة التلفزيون السوداء». فالصحف الامريكية لا تنكر أن برامج التلفزيون والسينما والاذاعة وقصص الاجرام الرخيصة في أمريكا من بين الاسباب الرئيسية لتدهور أخلاق الشبان في أمريكا. وأما إختصاصيو البوليس الامريكي في علم النفس فيعزون هذا التدهور الاخلاقي إلى «مخاوف عصر الذرة».

إن الذي يشاهد الافلام الامريكية التي تعرض في بلادنا مثلاً، يدرك أخطار الافلام الامريكية على أخلاق الشبان. فهذه الافلام تتميز بتوتير الاعصاب وإثارة الغرائز وتصوير «الغانجستر» «بطلاً». والفلم الامريكي هو أوج الثقافة الامريكية، «الثقافة الامريكية» التي يصر مستر جون فوستر دالس على أن من واجبنا أن ندافع عنها بدماء أبنائنا وفلذات أكبادنا!

إن «الثقافة الامريكية» التي تولد الجرائم والانحلال الخلقي، تتسلل إلى بلادنا بسرعة مخيفة. وإذا كان في بلادنا «خطر [illegible]» يجب مكافحته بكل ما لدينا من قوة فهو هذا الخطر. إني عندما أرى الاطفال الابرياء يحملون مسدسات اللعب ويرتدون قبعات «الكاو بوي» ويركضون في الشارع [illegible] امتلأ قلبي خوفاً على طفلتي. وعندما أشاهد [illegible] حدة المسابقة التي تقوم بها «الفتيات المتمدنات» في بلادنا للوصول إلى ورقة توت [illegible] «أجمل في وجه» «طريقة الحياة الامريكية»!

أيها الآباء! إنكم تبذلون كل شيء في سبيل تأمين المستقبل لأبنائكم. إن «طريقة الحياة الامريكية» تقود هؤلاء الابناء إلى مصير غير إنساني. إرفعوا أصواتكم باستنكار تسلل «ثقافة الغانجستر والكاو بوي» إلى بلادنا!

الى مستشفى المجاذيب

نصح بروفسور أمريكي، في الاسبوع الماضي، السناتور ماكارثي المجنون بمكافحة الشيوعية، بعرض نفسه على طبيب للأمراض النفسية. لقد يكون من الافضل، قال «كارل»، أن يقضي بقية حياته في مستشفى المجاذيب من أن يقضي على حياته بالقفز من الطابق الثاني والخمسين.

ملاحظة: عندنا هنا أسياد في بلادنا كنت أريد أن أقترح على أصحابها أن يعرضوا أنفسهم، هم أيضاً، على طبيب نفساني. ولكنني رجعت عن هذا الاقتراح في اللحظة الاخيرة لثلاثة أسباب: إنه ليس عندنا طابق ثان وخمسون، وإنه من الممكن القفز من الطابق [illegible] بدلاً من الاخير ذلك.

(جهينة)

لن تصبح معلماً للاطفال إذا لم تكن مستعداً أن تقتل أخاك ...!

الطيبة — وزارة المعارف تريد أن تجعل من المعلمين العرب جواسيس. تريد للواحد منهم أن يقتل أخاه وهو [illegible]. يتضح من الأسئلة التي قدمتها دائرة المعارف في يافا إلى عدد من تلاميذ الطيبة [illegible] الصف الثاني عشر [illegible] يرغبون في تسجيل أسمائهم لدورة المعلمين العرب.

وفاتحة الاسئلة الاستفزازية السافلة التي وجهت إلى هؤلاء الطلاب الاجابة عليها والتي [illegible]: (١) ما هو الفرق بين عضو في الحزب الشيوعي وعضو في مبام؟ (٢) ما رأي الطالب في الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ (٣) ما الفرق بين الحزب الشيوعي في الناصرة والحزب الشيوعي في الطيبة؟ (٤) ما هي الصحف التي يقرأها الطالب؟ (٥) ما رأي الطالب في المظاهرة التي جرت في الطيبة في اليوم الذي تم فيه تسجيل الشباب للخدمة العسكرية، ماذا يعرف الطالب عن هذه المظاهرة، ومن [illegible]؟ (٦) هل تسجيل الطالب للخدمة [illegible] (٧) هل جاء دخوله [illegible] من طيبة خاطر ونتيجة [illegible] أم أن ذلك يعود إلى أسباب أخرى؟ (٨) في حالة قيام فرقتك بمهاجمة [illegible] ماذا سيكون موقفك، وكيف ستعامل [illegible]؟ (٩) إذا نشبت معركة بين فرقتك وفرقة من الاعداء يكون أخوك فيها فهل تقتل أخاك؟ (١٠) أيهما أفضل التوراة أم القرآن؟ (١١) هناك بعض المتدينين يقولون أن إسرائيل ستبقى ٧ أيام أو سبعة أشهر أو سبعة سنوات .. أي [illegible] (١٢) [illegible] (١٣) كم يتقن الطالب من العبرية [illegible].

وقد رفض الطلاب الاجابة على هذه الاسئلة [illegible] التي [illegible].

٨٨٢٩ قادمون

٩٩٥٤ ذاهبون

تل أبيب — جاء من مكتب الاحصائيات أنه في شهر آب الماضي جاء البلاد ٨٠٦٦٨ شخصاً وكان من بين هؤلاء ١٦٧١ قادماً جديداً و ٢٩٠٩ سائحاً.

وفي الشهر نفسه ترك البلاد ٩٩٥٠ شخصاً.

بعد الاعتداء على الحصانة البرلمانية للنواب الشيوعيين

الشرطة تمنع عضوي الكنيست الماباميين ريفتين وبستوني من دخول كفرياسيف

كفرياسيف — طوقت قوات الشرطة يوم السبت الماضي قرية كفرياسيف بغية الحيلولة دون وصول عضوي الكنيست الماباميين ريفتين ووسرمن البستوني إلى الاجتماع الذي كان في نية المبام عقده في القرية.

والبيل مندوب الحاكم العسكري [illegible] الشرطة إلى القرية، وأبلغ أعضاء المبام بأنه يأمر بالغاء الاجتماع، واحتلت الشرطة جميع الطرق المؤدية إلى القرية وتجول العشرات من رجال الشرطة المسلحين بالرشاشات في أزقة القرية وشوارعها. وحينما وصل عضوا الكنيست على مقربة من القرية، حالت الشرطة دون دخولهما بحجة أنهما لا يحملان تصريحاً.

وقال ممثلو المبام [illegible] ... هذه المحاولة [illegible] عضو الكنيست [illegible] توفيق طوبي المماثلة عندما حاول [illegible] قبل الانتخابات [illegible].

ويذكر في هذا الصدد أن السلطات منعت قبل أسبوعين عضو الكنيست الشيوعي أميل حبيبي من الوصول إلى الطيبة ورفضت منحه تصريحاً للسفر. وكل هذا يدل على أن السلطات تسعى إلى جعل المناطق العربية التي تئن تحت الحكم العسكري، مناطق مغلوقة بوجه أحزاب المعارضة، والقوى الدمقراطية التي تدافع بحق عن الجماهير العربية. ويبدو أن السلطات تضمن ماديرها هذه الحالة لدمقراطية الحكم تنزع مراكزهن المناطق العربية وتحول الجماهير العربية قبيل الانتخابات للكنيست.

وهذا الاعتداء على الحصانة البرلمانية الذي تمد السلطات الحكومية اليد يمس قبل كل شيء النواب الشيوعيين والآن يمس النواب من المبام، وقد يصيب كتل برلمانية أخرى إن لم يتصد الرأي العام في إسرائيل لمقاومة هذه الاجراءات التعسفية.

سعر الرمانة ؟

تل أبيب — أصدر الحاكم [illegible] حكماً بالسجن لمدة ثلاثة أيام على المواطن توري حيام البالغ من العمر أربعين عاماً لأنه — سرق رمانتين فقط! وقد وقعت هذه «الجريمة» في إحدى بيارات أبو كبير حيث قام توري بقطف الرمانتين المذكورتين.

ومما يجدر ذكره أن هذا المواطن هو إنسان متشرد محروم من أي مكان للسكنى، وقال في المحكمة إنه لم يسرق إنما أراد أن يتذوق رمانة أو رمانتين ...

تلاعبات خطيرة في مذكرة اللجنة الاسلامية بحيفا الى الكنيست

وزارة الاديان تحنث بعهدها ولا تحرر الاوقاف الاسلامية

أين ذهب الاسمنت المعد لترميم المساجد والمقابر الاسلامية بحيفا ؟!

حيفا — من مكاتب الاتحاد — بينما تتسلم جميع الطوائف الاخرى في بلادنا أوقافها فإن الحكومة تصر على الاستيلاء على أوقاف الطائفة الاسلامية وعلى التدخل التعسفي في الشؤون الداخلية للطائفة الاسلامية. إن هذا الوضع الشاذ يثير إستنكار المواطنين المسلمين الذين يطالبون بالحاح بتحرير الاوقاف الاسلامية. وبتاريخ ٢٣ آب المنصرم قدم وفد من اللجنة الاسلامية بحيفا مذكرة إلى لجنة الداخلية في الكنيست استعرض فيها الوضع السيء الذي تردت فيه أوقاف المسلمين، من مساجد ومقابر، وطالب فيها بتحرير الاوقاف الاسلامية. وجاء في المذكرة أن وزارة الاديان [illegible] قد وعدت بتحرير هذه الاوقاف. ولكنها حتى الان لم تف بوعدها!

... الاحترام للموتى !

والمذكرة تنبئ بالوقائع المثبوتة أن الادارة الحكومية للاوقاف الاسلامية قد أوصلت هذه الاوقاف إلى وضع يرثى له. فمنذ أن أقفلت الحكومة المقبرة الاسلامية الموجودة في تل عتان لم يعد في حيفا مقبرة رسمية لدفن موتى المسلمين، الذين يدفنون الآن بعضهم فوق بعض في مقابر [illegible] الدفن فيها من قبل الحكومة. ولا يوجد للطائفة الاسلامية سيارة تنقل بها موتاها مما يضطرها إلى نقل الموتى بسيارات الطوائف المسيحية أو بسيارة شحن. أضف إلى ذلك عدم الاعتناء الجدي بالمساجد والمقابر الطائفة الاسلامية إلى هدم أو ملجأ للمجرة.

تدخل حكومي

لقد كانت وزارة الاديان قد عينت، في سنة ١٩٥١، لجنة إسلامية استشارية في حيفا ولكن إهمال هذه اللجنة المعينة لشؤون الطائفة الاسلامية، وقيام لجنة إسلامية اخرى إلى جانبها اضطر وزارة الاديان في الثالث من آذار المنصرم إلى تعيين لجنة جديدة اختارت أعضاءها من بين أعضاء اللجنتين القائمتين وتألفت من: عبد الرؤوف ترمان ومحمد البستوني ونور الدين العباسي وسهيل شكري ومصطفى عمار وزكي الصلح وموسى حجير وإبراهيم الخليل (عن قرية الفرديس) ومحمد عبد الكريم أبو دبوس.

واللجنة المعينة الجديدة انتخبت عبد الرؤوف ترمان رئيساً لها، إلا أنه استقال من اللجنة لاسباب صحية.

والمذكرة الموجهة إلى الكنيست تتهم الدكتور هرشبرغ مدير دائرة الشؤون الاسلامية بوزارة الاديان بالتدخل التعسفي في قرارات اللجنة الداخلية ومحاولة حل هذه اللجنة لان أكثرية أعضائها لا تسير حسب أهواء وزارة الاديان:

فهي تتهمه بأنه كان أوعز لخمسة أعضاء بالاستقالة من اللجنة حتى يشل أعمالها وحتى يجد المبرر لحلها. وعندما قررت اللجنة إقالة نور الدين العباسي من أمانة صندوقها وإسناد هذه المهمة إلى أحد أعضائها سهيل شكري، أرسل الدكتور هرشبرغ كتاباً إلى بنك مركنتيل بحيفا يطالب منه فيه تجميد أموال اللجنة الاسلامية المودعة في البنك المذكور.

اتهامات خطيرة

والمذكرة تتهم عبد الرؤوف ترمان، رئيس اللجنة السابقة، بأنه استعمل لاغراضه الشخصية ثمانية أطنان من الاسمنت كانت دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان قد سلمتها إلى اللجنة السابقة لتصليح المساجد والمقابر. وتتهم نور الدين العباسي بأنه سلم هذه الكمية من الاسمنت إلى عبد الرؤوف ترمان، وبعدم الوضوح في حسابات اللجنة عندما كان أمين صندوقها.

والمذكرة تتهم الدكتور هرشبرغ بإثارة الخلافات داخل اللجنة وبتأييده لكتلة ترمان — العباسي — أبو دبوس داخل اللجنة.

لتحرر الاوقاف

إن هذه المذكرة تثبت فشل وزارة الأديان في معالجة قضية الاوقاف الاسلامية، إن إستيلاء الحكومة على الاوقاف الاسلامية، بينما بقية الطوائف تتصرف بأوقافها، هو السبب الرئيسي لهذا الفشل، ولهذه الفوضى في إدارة الاوقاف. إن سياسة تعيين اللجان الاستشارية هي سياسة تتجاهل مصلحة جماهير الطائفة، الفقراء والكادحين، فهم الذين يجب أن يستفيدوا اجتماعياً من الاوقاف لا حفنة «زعماء» أو متزعمين.

إن واضعي المذكرة الموجهة إلى الكنيست، الذين عددوا الاتهامات ضد مندوب وزارة الاديان وعدد من أعضاء اللجنة الاستشارية، تجاهلوا — عن قصد على ما يظهر — إستنكار سياسة التعيين، والمطالبة بإجراء انتخابات ديمقراطية لتأليف لجنة تدير الاوقاف الاسلامية.

كل الدلائل تدل على أن جمهور الطائفة الاسلامية بحيفا لا يثق باللجنة التي عينتها وزارة الاديان دون استشارة جمهور الطائفة. وعدم الثقة هذا تزايد عندما انكشفت فضيحة الاسمنت وغيرها داخل اللجنة.

إن الطلبات العادلة، بخصوص قضية الاوقاف، التي يضعها المواطنون المسلمون تتلخص بما يلي: تحرير الاوقاف وإجراء انتخابات دمقراطية للجنة إسلامية تدير هذه الاوقاف وتوجيهها لفائدة فقراء الطائفة. و «المحروق دمه» حقاً على فقراء المسلمين لا يكتفي، كما فعل أصحاب المذكرة إلى الكنيست، بتبادل الاتهامات مع زملائهم أعضاء اللجنة، بل بالنضال الجماهيري من أجل إجراء انتخابات ديمقراطية للجنة إسلامية تدير الاوقاف لصالح الفقراء.

اوباش الحيروت يهاجمون اجتماعاً للعمال

ريشون لتسيون — قامت «شرذمة» من الاوباش المأجورين لحزب الحيروت بإعتداء دموي يوم السبت الماضي على اجتماع عقده حزب اليسار الاشتراكي في ريشون لتسيون.

وقد تكلم في الاجتماع، الذي حضره جمهور كبير، عضو الكنيست رمان، عن ضرورة توحيد صفوف الطبقة العاملة وإقامة الجبهة الشعبية المعادية للاستعمار من أجل ضمان النجاح للنضال ضد سياسة الحكومة المعادية للشعب.

ويظهر أن مأجوري الحيروت «أغاظتهم الثورة» على الائتلاف الحكومي الصهيوني السوري، فهجموا على الحديقة التي عقد الاجتماع فيها، وأخذوا يثيرون ضجة كبيرة، وقلبوا الكراسي والاثاث وعرقلوا سير الاجتماع.

وميز المجتمعون من بين الاوباش المعتدين الاشخاص التالين: حكاك، سلمون، وسلمان، وغازي، وفيكتور، وإبراهيم الغايا وسلمي نجم — وهم من الزعران المعروفين في المدينة.

وحاول المجتمعون أن يوقفوا الاوباش عند حدهم فهجم المعتدون على الناس بشكل وحشي، وجرحوا عدة أشخاص، ونقل ثلاثة جرحى إلى المستشفى بسيارات الاسعاف.

وهب المجتمعون لصد هجوم الزعران، فهرب «أبطال» الحيروت، ثم عاد المجتمعون والتفوا حول عضو الكنيست رمان معلنين عن عزمهم على مضاعفة النضال ضد هذه الاساليب الفاشية في الاعتداء على اجتماعات العمال.

ومما يجدر ذكره أن الشرطة التي تسرع الى التدخل في مظاهرات العمال العاطلين عن العمل، لم تحرك ساكناً لردع المعتدين من «أولاد العم» على الرغم من أن الهجوم الدموي دام حوالي نصف الساعة.

وفي يوم الاثنين الماضي عقد سكان الحي الشرقي في ريشون اجتماعاً اشترك فيه عضو الكنيست رمان، لاتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على موجة الارهاب الفاشي التي يتزعمها الحيروت.

وتبين أثناء هذا الاجتماع أن الاوباش الذين هاجموا الاجتماع خرجوا من بناية الحيروت التي وضعتها زعامة الماي تحت تصرف مأجوري الحيروت. ومن المعروف أن هؤلاء الاوباش يقضون معظم أوقاتهم هناك بلعب الورق...

واحتجاجاً على هذا الارهاب، أقام سكان ريشون في اجتماعهم هذا لجنة مؤقتة مؤلفة من ١٢ شخصاً للدفاع عن الحريات الدمقراطية يكون من واجبها مكافحة الارهاب والزعرنة وصيانة الحريات الدمقراطية. وقد نشرت اللجنة منشوراً بين السكان دعتهم فيه إلى مساعدتها في نشاطها.

وعلمنا أن فرع حزب اليسار الاشتراكي بعث رسالتي شكر الى فرعي الحزب الشيوعي والمبام على موقف أعضائهما في صد هجوم الاوباش يوم السبت الماضي.

وعلمنا أن عضو الكنيست رمان قدم شكوى الى الشرطة، وطالب بإجراء تحقيق في هذا العدوان وتقديم الاوباش الى المحاكمة.

ضحايا مخالفة التصاريح فقراء وعجزة

كفرقرع — في كل أسبوع تنعقد محكمة عسكرية هنا مرتين لتنظر في قضايا مخالفة أنظمة التصاريح. وحصاد هذه المحاكم هو مبالغ طائلة يدفعها المواطنون كغرامات حدها الادنى ثلاثين ليرة. أما الحد الاعلى فيصل في كثير من الاحيان إلى مئة ليرة.

وفي معظم هذه القضايا تكون الضحية من المواطنين الفقراء والايتام والعجزة والارامل. ففي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة على البنتين الطفلة أحمد أبو سريه وعمرها ١٤ سنة وأختها مريم وعمرها ١٧ سنة بغرامة قدرها ٣٠ ليرة لكل واحدة منهن لانهما كانتا تعملان في أرض قرب القرية. وحكم على زعرة العبد أبو يعقوب وابنها بالتهمة ذاتها بغرامة ٣٠ ليرة لكل واحد مع أن زوجها عاجز وزوجته هي التي تعيل العائلة.

إن المواطنين هنا يستنكرون هذه الاحكام الصارمة.

اصدقاء بلغاريا في بتح تكفا يحتفلون بعيد تحررها

بتح تكفا — عقد أصدقاء بلغاريا الشعبية، مساء السبت الماضي في بتح تكفا إجتماعاً واسعاً للاحتفال بالذكرى العاشرة لتحرر بلغاريا من نير الفاشية. واستقبل المجتمعون بعاصفة من التصفيق الحاد مفوض بلغاريا الشعبية زخيلكوف، والسكرتير الاول للمفوضية موليروف.

وتكلم في الاجتماع، عن عصبة الصداقة مع بلغاريا الشعبية، ماركو ليلي والمعلم بريموف عن أهمية الانتصارات الكبيرة التي أحرزها الشعب البلغاري في ظل النظام الشعبي.

ودعا المفوض زخيلكوف إلى توثيق عرى الصداقة بين بلغاريا وإسرائيل، فذلك يخدم الشعبين ويخدم السلام.

ثم قدمت فرقة ديمتروف الاغاني عديدة حازت على إعجاب المجتمعين، وعرض بعد ذلك الفلم البلغاري «انشودة الانسان».

تبادل اقتصادي بين اسرائيل ورومانيا الشعبية يعود بالنفع على اقتصادياتنا

القدس — بعد مفاوضات جرت في بوخارست، وقع ممثلو الجمهورية الدمقراطية الشعبية الرومانية وممثلو حكومة اسرائيل على معاهدة تجارية في وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس يوم الخميس الماضي.

وتشمل هذه المعاهدة مبلغ مليونين ونصف المليون من الدولارات. وينص الاتفاق على تبادل البضائع بشكل متساو بين الطرفين.

وستصدر إسرائيل لرومانيا الشعبية الحمضيات والموز والجريبفروت، والمنتجات الكيماوية والطبية والنسيج والبرادات، وفرشات الحلاقة والاسنان الاصطناعية والمواد الاخرى.

ولقاء هذا فستستورد اسرائيل من رومانيا وقود الآلات والخشب وصناديق الفواكه ومواد أخرى.

وقد عبر الطرفان أثناء المفاوضات عن رغبتهما في زيادة التبادل التجاري بينهما وتذليل العقبات، وذكرا أن هذا الاتفاق يجلب الفائدة لكلا الطرفين.

وتنتهي الاتفاقية بتاريخ ١٩٥٥/١٢/٣١ إلا أنه يمكن تجديدها لمدة سنوات إذا رغب الطرفان في ذلك.

واستقبلت الاوساط الاقتصادية في إسرائيل بترحاب كبير هذا الاتفاق. فان إستيراد هذه المواد الهامة من رومانيا الشعبية لن يكلف البلاد عملة صعبة، وعلاوة على ذلك سيوسع إمكانيات التغلب على الازمة الاقتصادية وأزمة البطالة الخانقة.

قرى البطوف تستنكر الارهاب والاضطهاد

الناصرة — ما زالت الحكومة ماضية في تشديد اضطهاد سكان قرى البطوف والقرى المجاورة لها. فقد حكم الحاكم العسكري على السيد لطف عبد المجيد أخ السيد حسن عبد المجيد المعتقل اداريا منذ ستة أشهر بالنفي لمدة ستة أشهر الى شفاعمرو.

ان الحكومة تستهدف سلب اراضي البطوف ومنا يجاورها من اراضي فلاحي القرى العربية، في سياسة الاضطهاد القومي وعلى الولاة، لا يتورعون عن الارهاب اللاجئين والقوى الدمقراطية وتفريق صفوفها. ومن المرفوضين [illegible] دون محاكمة او بتهمة [illegible] الحكومة لا تكتفي بالسكوت بل تشجعه.

ان اهالي دير حنا وعيلبون وعرابة وسخنين وكفر مندا [illegible] هذه السياسة الحكومية وهم يناضلون ضد موجة الارهاب القائمة هنا.

محكمة تكذب شهادة ...

مندوب الحاكم العسكري

حيفا — تهم العامل ابراهيم [illegible] من قرية بلد الشيخ يوم الجمعة الماضية إلى المحكمة بتهمة «عرقلة أعمال شرطي أثناء القيام بواجبه». ولكن المحكمة برأت ساحة المتهم وكذبت شهادة مندوب الحاكم العسكري في بلد الشيخ الذي ادعى بان المتهم عرقل أعمال الشرطي.

ولكن السلطات ما لبثت أن تحججت بتهمة أخرى ...

دعوة ممثلين عن عمال النفط في اسرائيل لحضور مؤتمر عمال النفط الذي سيعقد ببخارست

حيفا — تلقى عمال شركات النفط في حيفا دعوة من نقابة الاتحاد العالمية لعمال النفط لاشتراك في المؤتمر العالمي لعمال النفط والكيمياء الذي سيعقد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي في بخارست، عاصمة رومانيا الشعبية.

واستقبل عمال النفط في حيفا هذه الدعوة بترحاب كبير، إذ أن إشتراك ممثليهم في هذا المؤتمر سيعطيهم المجال للتعرف على مشاكل عمال النفط في العالم وعلى نضالهم من أجل تحسين أوضاع معيشتهم.

ويقوم الآن عمال شركة «سوكوني فاكوم» وشركة «التكرير (الريفنري)» [illegible].

ومما يجدر ذكره أن نقابة عمال النفط العالمية تابعة الى اتحاد النقابات العالمي.

الحيروت يسعى بالشرطة ضد العمال

حيفا — مكتب الاتحاد — [illegible] جريدة «الحيروت» [illegible] إلى نزع النقابي من وحدة [illegible] السافرة المعادية للطبقة العاملة والموالية [illegible] وشركات الاستعمار.

[illegible] الاضراب الذي أعلنه عمال شركة الوقود البريطانية في [illegible] مؤخراً وأحرزوا فيه انتصاراً باهراً، جنون هذه الصحيفة الفاشية. وكتبت:

«إن من الاضراب لكبير.... وليس [illegible] إلى [illegible] المستغلون أو أصحاب العمل. وكل إضراب [illegible]»

هو مؤامرة انتصار [illegible] على الجانب الثاني وبصورة عامة، إن كل مؤامرة من هذا الصنف غير قانونية وتتنافى مع الاخلاق، ويظهر أن الاتفاق [illegible] يقتضي جمع [illegible] وزيادة أرباح المستكرين الاجانب [illegible].

[illegible] قبل حرب [illegible] العرب الصادرة بالعربية «الحرية» حملة شعواء على العمال [illegible] النقابات وما لبثت الحرية [illegible] الدمقراطية وإيقاف موجة الارهاب [illegible].

ومن هنا يظهر أن الحيروت [illegible] رقاب الجماهير اليهودية والجماهير العربية [illegible].

[illegible] أن تحرك زعامة [illegible] قبل فوات الاوان، لان نضال العمال [illegible] سيوقا أقوى من هذا من قبل.

نضال مثمر

رمات غان — [illegible]

نجح عمال مصنع اورلوجين للساعات في رمات غان [illegible] إعلان إدارة المصنع بأنها لن تغلق المصنع.

ومما يذكر أن الحزب الشيوعي وقف في طليعة هذا النضال، وأصدر منشوراً يدعو عمال رمات غان إلى نصرة إخوانهم في مصنع اورلوجين.

مظاهرة جبارة في صفد ضد الفصل عن العمل

صفد — فصلت الشركة الزراعية «معطية معونة» ٣٠٠ عامل من العمل في حقولها وبساتينها في روشبينا. ومما يجدر ذكره أن ٢٠٠ عاملا من هؤلاء هم من سكان صفد الذي يعانون ويلات البطالة والازمة الاقتصادية منذ سنوات عدة.

واحتجاجاً على هذا القرار قام نحو ٢٠٠ عامل يوم الاحد الماضي بمظاهرة قوية أمام مكتب العمل ومجلس العمال في صفد.

ونتيجة للنضال، العمال الموحد اضطر مجلس العمال الى الوعد بإجراء تحقيق في أسباب الفصل عن العمل، ويطالب العمال الآن بإرجاعهم حالا الى العمل ودفع أجور الايام التي فصلوا فيها عن العمل بهذا الشكل التعسفي.

١٥٠ تلميذ مشرد في مستعمرة الطيرة الجنوبية

طيرة الكرمل — على الرغم من مضي أكثر من أسبوع على افتتاح السنة الدراسية الجديدة، فقد بقي ما يزيد عن ٣٠٠ صبياً وصبية في سن الدراسة مشردين دون مدارس في مستعمرة الطيرة الجنوبية.

وعلاوة على ذلك يطالب «تفتيش المعارف» كل عائلة بدفع ليرة للاصلاح [illegible].

مع العلم أن معظم آباء التلاميذ عاطلون عن العمل والكثيرون يحصلون على ما يسد رمق عائلاتهم. ومن الغريب أن تطالب وزارة المعارف هؤلاء الآباء بأن يتحملوا تكاليف اصلاح المدارس.

وتوجه أولياء أمور التلاميذ الى مكاتب المساعدة الاجتماعية وطلبوا اعفاءهم من دفع هذا المبلغ.

مؤتمر قطري لجمعية الدفاع عن الاقلية العربية في الشهر المقبل

حيفا — عقد ممثلو جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل يوم الاربعاء الماضي اجتماعاً صحفياً في مقهى «حديقة» بحيفا عرضوا فيه الوضع الشاذ الذي تعانيه الاقلية العربية في اسرائيل التي تتحمل الشقاء والتمييز العنصري والاضطهاد القومي. واعلن ممثلو الجمعية قرار الجمعية بعقد مؤتمر قطري في تل ابيب في شهر تشرين أول القادم للدفاع عن حقوق الاقلية العربية.

واشترك في هذا الاجتماع الصحفي عن الجمعية، القس فرح، رئيس مجلس الطائفة الانجيلية في حيفا، والدكتور كورت غروغنان، طبيب أسنان (حيفا)، والمحامي حنا نقارة (حيفا)، والمحامي محمد عبد القادر يونس (عارة).

وافتتح القس فرح الاجتماع بقوله للصحفيين إن الجمعية تأسست على أساس غير حزبي، من اليهود والعرب الذين يسعون للتفاهم اليهودي — العربي، ويستهدفون التوصل إلى المساواة في الحقوق بين السكان اليهود والعرب، ولتقوية هذه الحركة قررت الجمعية أن تعقد مؤتمراً في تشرين اول القادم في تل أبيب، تشترك فيه شخصيات يهودية وعربية معروفة.

وتحدث المحامي حنا نقارة عن ارتفاع موجة الاضطهاد القومي في الآونة الاخيرة، التي تجري بموجب «انظمة الطوارئ» التي سنها الانتداب البريطاني في عام ١٩٤٥ لاضطهاد السكان اليهود والعرب.

وفي عام ١٩٥١ قررت الكنيست ان هذه الانظمة تتعارض مع مبادئ الدولة الدمقراطية، وألقت على عاتق لجنة القانون والقضاء ان تقدم مشروع قانون لالغائها.

وقد مضت على ذلك ثلاثة أعوام، وما زالت الحكومة تستغل هذه الانظمة ضد الاقلية العربية.

وتحدث المحامي حنا نقارة عن الشقاء الذي يعانيه المواطنون العرب في ظل الحكم العسكري، ومن الاعتقالات الادارية وعقوبات إثبات الوجود، والارهاب والتخويف والحرمان من تصاريح السفر الى اماكن العمل.

ثم تطرق المحامي الى موضوع [illegible]

المثمود وبين المواطنين الذين يحملون بطاقة هوية. وهذا القانون يهدد بالطرد الوف المواطنين العرب الذين عادوا الى البلاد بعد اقامة الدولة ويحملون بطاقات الهوية واشتركوا في الانتخابات للكنيست الاولى والثانية.

وقال المحامي حنا نقارة ايضاً: ان قانون سلب الاراضي قد سار بالاضطهاد القومي الى الذروة، واقتلع ما يزيد عن مليون دونم من الارض

اراضي الفلاحين العرب بحجة «الامن والتطوير».

وفي ختام الاجتماع الصحفي، قال الدكتور غروغنان: ان كل ما قيل هنا هو جزء صغير من حملة التمييز والاضطهاد ضد الاقلية العربية. والجمعية تطلب بأن يعطف الرأي العام عليها بالتالي بدفاع ذوي النفوذ عن حقوق الارض

الحزب الشيوعي يقدم مشروع قانون لتعديل قانون مصادرة الاراضي

يجب تمكين صاحب الارض من الاعتراض الى محكمة العدل العليا

القدس — قدم النائب الشيوعي، الرفيق توفيق طوبي، مشروع قانون لتعديل قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٤.

وهدف التعديل الذي اقترحه النائب طوبي هو تمكين صاحب الارض من الاعتراض لدى المحاكم، على الاشعارات التي يرسلها وزير المالية والتي بموجبها تصادر الارض بشكل تعسفي، من اصحابها العرب.

وفي تعريه الاقتراح ذكر النائب طوبي انه قد حدثت حوادث عديدة ارسل فيها وزير المالية

اشعارات المصادرة دون ان تتوفر حتى شروط المصادرة التي ينص عليها القانون (مثل (١) ان الارض في ١/٤/٥٢ لم تكن في حيازة صاحبها او (٢) ان الارض خلال المدة بين ١٤/٥/٤٨ و ١/٤/٥٢ استعملت او خصصت لاحتياجات التطوير، او (٣) ان الارض لا تزال مطلوبة لهذه الاغراض)، وان محكمة العدل العليا قد اصدرت قراراً اعلنت فيه انه بموجب قانون استملاك الاراضي ليس هنالك اي حق في الاعتراض على مضمون شهادات المصادرة.

لهذا اقترح الرفيق طوبي اجراء هذا التعديل لتمكين صاحب الارض المصادرة من مراجعة محكمة العدل العليا لتقرر هي في صحة مضمون شهادات المصادرة لا ان يبقى الامر في يد وزير المالية وحده يتصرف كيف يشاء.

اسقاط ٦ طائرات لشان كاي شك

الصين الشعبية تعلن تقريباً دولة صناعية اشتراكية

طوكيو — اصطدمت طائرات مقاتلة لشان كاي شيك بنار حامية وجهتها اليها المدفعية الصينية الشعبية المضادة للطائرات في آموي، وقد هوت، محترقة، ٦ طائرات من طائرات شان كاي شيك حينما اغارت على آموي في مطلع هذا الاسبوع.

وقد قصف «اسطول» شان كاي شيك جزيرة شينوي الصينية الشعبية الواقعة جنوبي آموي ولكن مدفعية السواحل اصلته نيراناً حامية وكبدته خسائر فادحة.

ولم يعد خافياً الآن، حتى لاولئك الذين يحاولون تجاهل الحقائق، ان امريكا هي منظمة اعتداءات عصابات شان كاي شيك وان هذا الاجير المقبور، شان كاي شيك، لم يكن ليجرأ على القيام بمغامراته الاستفزازية لولا تأييد امريكا له.

ففي هذا الاسبوع طار دالس إلى فرموزا وقابل خادمه المطيع فيها وأكد له ان «الاوامر قد اعطيت للاسطول الامريكي السابع «بالدفاع» عن فرموزا وأن حكومة شان كاي شيك ليست لوحدها «ابداً».

وتدخل أمريكا المفضوح هذا لا يثير ضجة استنكار بين شعوب جنوب شرقي آسيا فحسب بل إن شخصيات عالية بارزة وحكومات كبيرة تبدي استنكارها الاستفزاز الامريكي.

فقد صرح أتلي أن ليس ثمة مبرر للتدخل الامريكي وقال إنه كانت هنالك حرب أهلية في الصين انتهت بالانتصار ولا يمكن للصين الشعبية أن تسكت على بقاء جيش معاد على حدود بلادها يتم تأييده دولة اجنبية.

واعلن الناطق باسم الحكومة البريطانية أن حكومته غير راضية من الاستفزاز الامريكي وأن بريطانيا لم تتعهد بأي شيء للدفاع عن فرموزا.

ومما يثير أشد الرعب في صفوف المستعمرين الامريكيين التقدم الهائل الذي احرزته الصين الشعبية في مختلف النواحي في الفترة القليلة الماضية.

فقد أعلن قائد الشعب الصيني، الرفيق ماوتسي تونغ في حفلة افتتاح البرلمان الصيني، يوم الاربعاء الماضي، أن الصين الشعبية ستصبح بعد خطط خمسية قريبة دولة صناعية اشتراكية جبارة.

وفي خطابه قال إن الواجب الملقى علينا هو أن نوحد الشعب الصيني لاحراز تأييد اصدقائنا بين جميع الشعوب ولبناء دولة اشتراكية جبارة ولتخصيص جهودنا لصيانة السلام بين الشعوب والتقدم الانساني. علينا أن نبذل جهوداً كبيرة ونستفيد من خبرة الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى.

ودعا ماوتسي تونغ في خطابه إلى توثيق عرى التعاون مع الاتحاد السوفياتي وقال إن الصين الشعبية لن تنجح إلا بفضل هذا التعاون وعلى الصين الشعبية ان تتعلم من الاساليب الاقتصادية والصناعية السوفياتية.

الف مستخدم في بلدية تل ابيب يضربون مطالبين باحترام التنظيم المهني

الحيروت ينظم «مظاهرة» هزيلة لتحطيم الاضراب

تل ابيب — حاولت رئاسة بلدية تل ابيب الصهيونية العمومية التغلب على التنظيم النقابي لمستخدمي البلدية، وتعيين الاشخاص الذين يتمتعون «برعاية» وحماية الزعامة الصهيونية العمومية، في مراكز عالية دون استشارة نقابة المستخدمين.

واعتبر مستخدمو البلدية هذه الخطوة التي اتخذها الائتلاف الصهيوني العمومي - الحيروتي في البلدية، محاولة لاحتلال القوى من العمل النقابي وتسليم مراكز البلدية الى اشخاص مقربين لرئاسة الائتلاف الرجعي.

فأعلن يوم الخميس الماضي بتاريخ ٩ ايلول، حوالي ٢٥٠ مستخدماً في دائرة الطرق احتجاجاً على هذه الاجراءات الشاذة للتنظيم النقابي. وانضم الى الفريق خلال الاسبوع الحالي حوالي ٧٠٠ عامل وموظف من دائرة الهندسة البلدية الى اضراب اخوانهم. ويكون اليوم «الجمعة» قد دخل الاضراب يومه السابع.

وقد ابدى العمال وحدة رائعة في نضالهم ضد اساليب الائتلاف البرجوازي الحيروتي الرجعي، ويشترك في هذا الاضراب العمال والموظفون من مختلف الاحزاب.

ولم يثن من هذا النضال العام سوى حزب الحيروت الذي هب لنصرة اسياده الصهيونيين العموميين وحاول تحطيم الاضراب وهكذا يتباهى الحيروت في البلاد انه يعارض اسلوب «الوساطة» الحالية في اعطاء العمل نراه يدافع بشكل مهووس عن أسلوب «الوساطة» الصهيونية العمومية في بلدية تل ابيب.

وقد عقد الحزب الاحتفال التشجيعي الى كتلة الحزبية البلدية «حفلة التأكيد الترويجية» الى السير الى الامام في البلد بشكل «مظاهرة».

إلا أن هذه «المظاهرة» المصغرة الحيروتية لم تضم سوى السخرية والتهكم بين جمهور العمال والموظفين الذين لا ترهبهم هذه المظاهرات الرجعية. ولقد قرر المستخدمون على عدم الرجوع الى العمل حتى يحترم الائتلاف الصهيوني العمومي الحيروتي في رئاسة البلدية التنظيم النقابي، ويتراجع عن أساليبه في تعيين الاشخاص حسب «الوساطة».

الطلاب يضربون عن دفع زيادة رسوم التعليم

القدس — قررت رئاسة اتحاد الطلبة في إسرائيل التي تمثل نحو خمسة آلاف طالب في مختلف انحاء البلاد، معارضة كل زيادة في رسوم التعليم. وجدير بالذكر ان هذا الاتحاد يمثل في صفوفه طلبة الجامعة العبرية في القدس، والتخنيكوم في حيفا، ومدرسة القانون «بتساليل» في القدس والمدرسة العليا للاقتصاد والحقوق في تل أبيب.

ان السلطات قررت ان ترفع رسوم التعليم في الجامعة من ١٢٥ ليرة إلى ٢٠٠ ليرة، وان ترفع الرسوم في مدرسة «بتساليل» من ٥٠ ليرة إلى ٨٠ ليرة، وفي المدرسة العليا للاقتصاد والحقوق من ٨٥ ليرة إلى ١٢٠ ليرة

وفي التخنيكوم من ١٥٠ ليرة إلى ٢٠٠ ليرة.

وفي اجتماع رئاسة اتحاد الطلبة يوم الثلاثاء الماضي في القدس، تقرر تقديم كتاب إلى رئاسة الكنيست لتوضيح أسباب معارضة الطلاب لرفع رسوم التعليم وتقرر ايضاً إصدار بيان يوضح الحال الحالية التي يواجهه جمهور الطلبة خصوصاً وابناء الجمهور الذين يحرم الكثيرون منهم من مواصلة تحصيل العلم.

مولدم اضطهاد اصوات الجماهير العربية يحتج

ام الفحم — تقوم الآن الاحزاب المختلفة بنشاط محموم في القرى لشراء اصوات المواطنين العرب منذ الآن للانتخابات الكنيست الثالثة.

فقد حضر فارس حمدان إلى قرية ام الفحم يوم السبت الماضي واجتمع مع عملاء الانتخابات الماضية، ووزع حزب الصهيونيين العموميين الصوات إلى وجهاء القرية وغايتهما الحضور لاجتماع في الخضيرة «لعقد مؤتمر لوجهاء المثلث وغاياته».

وعقد الشباب اجتماعاً عاماً داخل نادي تحكلم فيه عضوا الكنيست اليازر بيري وروستم بستوني، وبينما انتقد اليازر بيري حزب الشيوعي، «خصص» رستم بستوني في من حملة تحريض على الحزب الشيوعي، وقال إن الجماهير الاسرائيلية معرضة لخطرين، خطر سياسة الماليه، وخطر سياسة الحزب الشيوعي والقوى الاتية من عقد الحرب «الثنية».

محاولة لحظم رزق عامل

شيخ مونس — حصل رب عائلة كبيرة من سكان شيخ مونس على مصانع الكعك في أيام السبت، من دائرة المساعدة الاجتماعية، بعد أن كان عاطلاً من العمل اشهراً عديدة. وبينما كان هذا المواطن يبيع الكعك في يوم السبت بتاريخ ٢١/٨/٥٤ على مقربة من البركون على بارزة مع بار «حاي» ، جاءه صاحب البار بساعة أربعة من عماله، وأوسعوه ضرباً لانه رفض ترك المكان، ولم يرجع المتضرر عن بضاعته السابقة الا التلاف الاطفال حول الهم البائع يكون يتصارعون.

وسكان شيخ مونس يطلبون محاسبة المتعدين على محاولة صاحب البار التي تهم امثالهم من الاسباب للبحث عن عمل يجبر إلى المساعدة الاجتماعية دائماً [illegible]

سيل من التواقيع (بقية)

توقيع. وعقدت اللجنة التحضيرية فيها اجتماعها ويبدي اصدقاء الاتحاد السوفياتي نشاطاً واسعاً في الناصرة، فجمعوا حتى يوم الاحد الماضي نصف التواقيع التي قرروا ان يجمعوها حتى نهاية الشهر الحالي. وعقدت اللجنة التحضيرية في المدينة اجتماعاً واسعاً يوم السبت الماضي وضعت فيه اهمية العلاقات الثقافية والاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي. كما عقد اجتماع واسع في بلدة الناصرة لهذا الغرض.

وجمعت من القرى لجان شعوب شفاعمرو ومردحاي حماس ضربا مثلا بارزاً على النشاط الكبير الذي يمكن أن يقوم به اصدقاء الاتحاد السوفياتي، إذ جمع كل واحد منهما ١٠٠ توقيع، ووقع حتى يوم الاربعاء الماضي في القدس ٢٢٠٠ شخص، منهم العمال والموظفون والتجار واصحاب الحوانيت والاطباء والمعلمون وغيرهم. ووقع في معظم عرظوف القرية من القدس ٦٦ توقيع، وجمع في عين كارم ٥ تواقيع.

وفي حيفا عرض اصدقاء الاتحاد السوفياتي معرضاً متنقلاً عن الحياة في الاتحاد السوفياتي في مسكان وادي النسناس. وعقدت الاجتماعات الجماهيرية في ابي حنان ووادي الجمال والكربوت وحوليت وكريات والقرى العربية المجاورة. وبلغ مجموع التواقيع التي جمعت ٨٥٠٠ توقيعاً وجمعت ١٠٠٠ توقيع. وعقد اجتماع كبير في كريات آتا.

هذا اعلن فيه أعضاء الكيبوتس عن تصميمهم على بذل جميع الجهود من أجل انجاح حملة مؤتمر الصداقة.

ويقوم اصدقاء الاتحاد السوفياتي بدور كبير في المباشرة لترسيخ اهمية تعزيز الروابط مع الاتحاد السوفياتي. ووضعت المشارب من الاتحاد السوفياتي في سعيد أونو وحكفر ناه.

وساهمت شخصيات بارزة كثيرة في الرملة على التوقيع على بطاقات الدعوة لمؤتمر الصداقة، من كل هذا يتبين انه من الميسور التوصل الى هدف — مئة ألف توقيع الذي وضعته اللجنة التحضيرية. ان الجماهير في مدنها وقراها وما برحت تعبر الآن اكثر من أي وقت مضى عن ضرورة تقوية أواصر الصداقة مع حصن السلام واستقلال الشعوب في السلام، مع الاتحاد السوفياتي الذي اظهر في كل مناسبة انه خير نصير للشعوب الصغيرة. فلتجند هذه الجماهير لتنجح من مؤتمر الصداقة حدثاً بارزاً!

اول مؤتمر للسلام في العراق

بغداد — جرياً على تزوير السعيد الوقاني العراقي واجرى «انتخابات» صورية توصل بها ينقض على اللجنة الشعبية الشاملة واوصى المرتبطة المتحالفة التابعة ضم المؤامرات الاستعمارية ومنع انصار السلام.

ولكن نوري السعيد لن ينجح في تحقيق ابغاه في «البرلمان» من طريق خرق الحركة لان القوى المتحالفة الدمقراطية والسلام لا زالت تنمو وتتعاظم خارج البرلمان، في المدن والقرى، بين العمال والفلاحين والمثقفين.

ولقد أوصلتنا نشرة حركة السلام العالمية وفيها يا من ناظم نوري السلام في العراق قد عقد في بغداد المؤتمر الوطني الاول لانصار السلام العراقيين وحضره مندوبون من مختلف انحاء العراق.

وقد اتخذ المؤتمر قرارات بتقوية حملة النضال لتخفيف التوتر في العلاقات الدولية وتوسيع التبادل الاقتصادي والتعاون مع كل الاقطار بغض النظر عن نظامها الاجتماعي، ومن اجل حظر استعمال القنابل الذرية وكل اسلحة الابادة الجماعية.

وشجب المؤتمر قرار الحكومة العراقية بقبول المساعدة العسكرية الامريكية واشتراكها في التكتلات العسكرية والاحلاف الحربية في الشرق الادنى وفي جميع انحاء العالم ولا سيما حلف تركيا الباكستان العراقي.

وطالب المؤتمر بجلاء جميع القوات الاجنبية العسكرية في العراق.

البحث في طرق السلمي من اجل المفاوضات والسلام

فيينا — اعلن مكتب المجلس العالمي لحركة السلام في نهاية جلسة هذا المجلس في فيينا بتاريخ ١٣ — ١٥ ايلول الحالي، انه بحث المجلس في طرق النضال من اجل المفاوضات والسلام، واصدر، رئيس حركة السلام العالمية جوليو كوري، بيانه للصحافيين قال فيه، تلك كانت مساعي الشعوب من اجل السلام نتائجها جديدة كبيرة.

ورفض مشروع الجيش الاوروبي في الجمعية الوطنية الفرنسية كان نتيجة النشاط الفعال الذي قام به الشعب الفرنسي، ولهذه أول اخبار كبيرة، كانت تنشر من سبيل «المفاوضات» في اوروبا.

ورؤى مؤتمر جنيف على ان المفاوضات وتحقيق التفاهم المتبادل بما يقضي على قضايا خطيرة مثل قضية الحرب في الهند الصينية ولا بد من عامل التسوية بين اولئك الذين وقفوا ضد العدوان الامريكي. ولا شك ان هذا التعاطي بين أولي اتفاق وقف القتال في الهند الصينية ورفض مشروع «الجيش الاوروبي».

يطلب المجلس العالمي للسلام بعزم ان تكون الحكومات ملزمة بحل قضاياها بسبل الاتفاق العالمي، وطالب بالاخذ بحوار جاد لاتفاقات الجماهير على المعاهدات الالمانية الآن على عاتق الرأي العام الذي يدعو الى ضرورة واجبات حقيقية للعمل من أجل «المفاوضات» لتحقيق الامن في أوروبا وآسيا، ولاجبار الحكومات على نزع السلاح ومنع اسلحة الابادة الجماعية.

اقتراح وجيه

يقدم فرع الحزب الشيوعي في القدس الاقتراح التالي لجميع فروع الحزب الشيوعي في اسرائيل:

«انا لا اذكر صندوق الصحافة الا في نهاية الشهر مجمعا كتوالي الضائقات من خلال حملة الصحافة داعية الى جمع القصص المقررة لتغطية العجز في ضرورة سد المبالغ المقررة لتغطية العجز. وتحسين هذا الوضع قرر فرع القدس في اجتماعه بتاريخ ٥/٩/٥٤ أن يرتكز على الخلايا الى تجميع النسب التالية على مراحل، حتى الخامس عشر من كل شهر يجب جمع ٣٠ بالمئة من صندوق الصحافة، وحتى الثاني والعشرين منه يجب جمع ٦٠ بالمئة، وحتى التاسع والعشرين من الشهر يجب جمع ٨٠ بالمئة، وحتى السادس من الشهر المقبل يجب جمع ١٠٠ بالمئة».

ونحن نجد انه من المستحسن ان تأخذ جميع فروع الحزب وخلاياه بهذا الاقتراح الوجيه.

وقد بدأت خلية الصرارة في القدس العمل بموجب هذا البرنامج، فجمعت ٣٥ بالمئة من حصتها في الحملة قبل الخامس عشر من الشهر الحالي.

وجمع الجنود ٤٥ ليرة وبذلك وصلوا ٤٧ بالمئة من حصتهم.

واجتمع عضو فرع حكفر اونو مع ممثلي فرع قبيبة رملات تعاون في يوم الاثنين الماضي وقرروا [illegible] الفرعين في حملة الصحافة.

إننا ندعو الفروع الاخرى الى الاقتداء بهذه المبادرات الاشتراكية لضمان نجاح الحملة!

مستخدمو شركات النفط يطالبون بمساواة أجورهم بأجور عمال الصناعة

حيفا — مكتب الاتحاد — عقد مجلس مستخدمي النفط المؤلف من لجان العمال والموظفين في جميع شركات النفط بحيفا، اجتماعه هنا لتلخيص نجاح إضراب مستخدمي شركة «شل».

وعلى أثر تلاوة بيان عن الاضراب قدمت مطالب ممثلي جميع لجان مستخدمي النفط إلى سكرتارية مجلس عمال حيفا بمساواة أجورهم المنخفضة بأجور عمال الصناعة.

تهنئة

أسرة تحرير «الاتحاد» تهنئ الرفيق محمد خاص عضو هيئة التحرير وزوجته الرفيقة ماري، بمولودهما الجديد «ماجد» وتتمنى للرفيق الجديد حياة سعيدة في ظل والديه.

الى أهالي الناصرة

راجعوا كتلة الحزب الشيوعي في البلدية في جميع القضايا التي تواجهكم.

المراجعة في مكتب لجنة الاحياء الواقع على طريق بارسكاس بناية.

الاوقات: صباحاً، بين الساعة ٧٫٣٠ و١٠٫٣٠

بعد الظهر، بين الساعة ٤ و ٦

اتحاد النساء الدمقراطيات

فرع حيفا

يقيم حفلة استقبال

لوفد النساء العائد من زيارة الاتحاد السوفياتي

غداً السبت ١٨/٩/٥٤ في مقر روضة الاطفال

الساعة ٨ مساء — ٣٩ شارع يوحنا

الدعوة عامة

المدرسة الاورثوذكسية الثانوية بحيفا

تفتح المدرسة أبوابها للامتحانات التكميلية ولاتمام التسجيل وتسليم الكتب إبتداء من يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ أيلول سنة ١٩٥٤ بين الساعة ٩ صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر. فعلى الطلبة الذين لم يتسلموا مقاعدهم الآن الحضور إلى المدرسة إعتباراً من صباح اليوم المذكور.

وتبتدئ الدراسة بانتظام في الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر صباح الاثنين الواقع في ٤ تشرين أول سنة ١٩٥٤.

الادارة

السكرتير الاول في المفوضية الاسرائيلية ببخارست

شخص غير مرغوب فيه في رومانيا الشعبية

لندن — «تاس» — اعتبر السكرتير الاول في المفوضية الاسرائيلية في جمهورية رومانيا الشعبية هو شخص غير مرغوب فيه ويجب ان يغادر البلاد في أقرب وقت. هذا ما جاء في المذكرة التي أرسلها وزير الخارجية الرومانية إلى المفوضية الاسرائيلية في بخارست هذا الاسبوع.

وفي المذكرة الرومانية بيان واضح عما يقوم به هذا الشخص. فقد ألقت شرطة الحدود الرومانية القبض على المواطن الروماني فريدريك بينيكو الفرون، وهو موظف في المفوضية الاسرائيلية ببخارست، بينما كان يحاول الهرب من البلاد باسم مستعار وجواز سفر مزيف.

ومن شهادات هذا الشخص والتحقيق الطويل الذي اجري في القضية تبين ان السكرتير الاول في المفوضية الاسرائيلية هو الذي أصدر جواز السفر المزيف وسلمه له بغية تمكينه من الهرب من البلاد بشكل غير قانوني.

ولما كان هذا العمل يعتبر خرقاً للتقاليد الدبلوماسية ونقضاً على قوانين البلاد، طلبت المذكرة من الحكومة الاسرائيلية العمل على ان يغادر هذا الموظف حدود رومانيا الشعبية في أقرب وقت [illegible]

استغلال بشع

يعمل عمال في شركة [illegible] في مصانع بصورة بشعة، تشبه اوضاع القرون الوسطى، فأجور العمال المتضمنين في قطف الذرة لا تزيد عن ٢٥٠٠ ليرة يومياً وتكاد لا تسد الرمق.

ويشتغل العمال في اوضاع صحية قاسية [illegible] وقد قرر المسؤول معارضة هذا الاستغلال البشع، طرد المسؤول اثنين من العمل لارهابهم.

واوجد هذا المسؤول فصل جميع العمال من العمل في يوم الجمعة، حتى يتهرب من دفع اجرة ساعة واحدة يوم الجمعة.

ويطالب العمال بدفع الاجور الكاملة لهم حسب التعريفات الدستورية، وإزالة اساليب الارهاب والاستغلال البشع التي تؤدي إلى تلف صحة العمال.

شكر وتقدير

نقد عيسى حسين عقلاوي بن عيب اليقلي هوية رقم ٣٩٧٢٢

توجه المحاضرون المتضررون الاسئلة إلى الطبيب المرض على طب الطبقة العاملة، والكتاب اهل [illegible]

بيرز يحاول فرض السيطرة (بقية)

هؤلاء «المراقبون» يتجولون داخل الحدود الاسرائيلية إيضاً بسيارات تحمل أجهزة اللاسلكي.

وعلى الرغم من أن هذه الجرائد الرجعية اضطرت إلى معارضة هذا المشروع الويل بشدة إلا أن الحكومة لم تصدر أي بيان لتحديد موقفها بشكل واضح منه.

فان كانت الحكومة تعارض حقاً في لجوء الجنرال بيرنز إلى الاعتداء على سيادتها، عليها أن تطالب بطرد جميع «المراقبين»، لأن نشاط هؤلاء المراقبين يتنافى مع ميثاق هيئة الامم المتحدة القائم على الاعتراف بسيادة جميع الدول. وواضح أن وجود هؤلاء «المراقبين» الذين ينفذون سياسة الاستعمار الحربية في الشرق الاوسط، يعرقل المساعي التي تبذلها الشعوب من أجل احلال السلام في هذه المنطقة ولهذا لن يصان السلام في الشرق الاوسط ولن يوطد استقلال اسرائيل إلا بطرد هؤلاء «المراقبين» مثيري النزاعات.

الهند واندونيسيا (بقية)

وضع حداً للاعمال العسكرية في الهند الصينية ونتيجة لفشل مشروع رابطة الدفاع الاوروبي وجدت امكانيات كبيرة لحل القضايا الدولية وبعضها القضايا المتعلقة بآسيا. ولكن الوقائع تدل على انه قد اتخذت خطوات في اوروبا وآسيا لا تمت بصلة الى حل هذه القضايا.

ومن هذه الخطوات ما قامت به امريكا من أجل إقامة حلف عدواني «للدفاع» عن جنوب شرقي آسيا... من خطر الشيوعية، وفي سبيل ذلك ضغطت امريكا على بريطانيا ودول أخرى في هذه المنطقة.

وبينت وزارة الخارجية السوفياتية في بيانها أن مؤتمر مانيلا الذي وافق على إقامة الحلف قد نظمته امريكا وليس دول جنوب شرقي آسيا، وفي الواقع لم تنجح امريكا إلا في جلب سيام والفليبين والباكستان لهذا المؤتمر.

وذكرت وزارة الخارجية أن شعوب جنوب شرقي آسيا هي ضد هذا الحلف العسكري فهذه الدول الثلاث سيام والفليبين والباكستان مرتبطة بأميركا وأرجلها بسياسة العدوان الامريكي وسكانها يؤلفون أقل من خمس سكان أقطار جنوب شرقي آسيا الذين هم بدورهم لا يتجاوزون عشر سكان آسيا.

ووصف البيان اتفاقية مانيلا بأنها تتعارض تعارضاً كلياً مع مصلحة صيانة السلام في العالم ومع مصالح وأمن شعوب آسيا وأنها تخالف روح ميثاق هيئة الامم المتحدة وأهدافها.

وقال البيان إن ضمان أمن شعوب آسيا ومصالحها لا يكون إلا بمثل جهود مشتركة من جميع دول هذه المنطقة بغض النظر عن النظام الاجتماعي وبدون تدخل أجنبي.